...امريكا قد تستخدم قوات عسكرية لاخلاء رعاياها من لبنان

صدور تعليمات للأسطول الأميركي السادس بالاستعداد لانزال قوات على سواحل لبنان

...البريطانية في بيروت تقوم باجلاء رعايا الدول الغربية الى دمشق

واشنطن – الوكالات – صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية بأن الولايات المتحدة ستتخذ خلال الساعات الـ ٣٦ القادمة قرارا حول اخلاء رعاياها من لبنان وما اذا كانت ستستخدم قوات عسكرية لهذا الغرض.

وكان الدكتور كيسنجر يتحدث أمس أمام لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب وقال انه اذا تقرر استخدام قوات عسكرية لاجلاء الرعايا الاميركيين فان هذه العملية ستكون خاطفة •

ووصف الدكتور كيسنجر مقتل السفير الاميركي ومساعده وسائقه بانه عمل وحشي وشرير •

ومن ناحية اخرى فقد اثار مقتل الدبلوماسيين الاميركيين ردود فعل عنيفة في اوساط السلك الدبلوماسي الاجنبي في بيروت وخولت السفارات الاجنبية في بيروت السفارة البريطانية صلاحية وضع برنامج اجلاء رعايا الدول الغربية عن لبنان • وقد غادرت امس عن طريق البر الى دمشق اول قافلة للسيارات تحمل اكثر من ٦٠ عائلة معظمها من الرعايا الفرنسيين • وتغادر اليوم قافلة اخرى وغدا قافلة كبيرة مؤلفة من ٥٠ سيارة تحمل اكثر من الف شخص في طريقها الى دمشق • وتسعى السفارة البريطانية الى تامين حراسة مسلحة لهذه القوافل •

البقية على ص ٨ ع ٥



صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٨٠ اغورة

القدس – الجمعة ١٨ حزيران ١٩٧٦ الموافق ٢٠ جمادى الثانية ١٣٩٦ العدد ٢٣٣٨ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY – JERUSALEM FRI. 18 JUNE 1976 VOL. VIII No. 2338

القذافي: التدخل السوري في لبنان خيانة قومية

الكويت – و•ص•ف – وصف العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي التدخل السوري في لبنان بخيانة قومية • وقال انه لا يمكن للدول العربية ان تقف مكتوفة الايدي امام قصف المخيمات في لبنان •ودعا حكومة دمشق الى سحب قواتها من الاراضي اللبنانية • وقال العقيد القذافي في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية انه لا يمكن لسوريا تحقيق اطماعها التوسعية على حساب الفلسطينيين وعن طريق تصفية منظمة التحرير الفلسطينية

تخريج الدفعة الأولى من الطالبات العربيات

من دار المعلمين على اسم دافيد يالين في القدس

القدس – من اميل خزعل وفؤاد جبر – احتفل بعد ظهر امس في دار المعلمين على اسم دفيد يالين بالقدس بتخريج الدفعة الاولى من الطالبات العربيات من شرقي القدس •

وقد حضر حفلة التخريج جمهور كبير من اهالي الخريجات البالغ عددهن ٢٤ طالبة . ورجال التربية والتعليم في المدينة •

والقى السيد جريس الياس مركز الدورة العربية كلمة تحدث فيها عن اهمية تنظيم مثل هذه الدورات وفتح صفوف للطالبات العربيات في المدينة الامر الذي يوفر عليهن الكثير من الوقت والمصاريف • اذ انه توجد صفوف لتاهيل المعلمين العرب في حيفا وهدار عمام فقط . وبعد المسافة لايشجع فتيات شرقي القدس على الانضمام اليها مثل افتتاح صفوف قريبة من اماكن سكناهن •

والقى السيد عمونئيل كوبولوفيتش مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف كلمة اعرب فيها عن سروره لانضمام معلمات عربيات مؤهلات في سلك التعليم العربي بالقدس وضواحيها . خاصة وان قسما منهن تطوعن للعمل في اطار التعليم الخاص وتعتبر هذه التجربة الاولى من نوعها في شرقي القدس

واضاف ان الخريجة رجاء السراج قد حصلت على جائزة قيمة مقدارها (٥٠٠) ليرة قدمت من مركز مارتن بوبر بالجامعة العبرية وذلك تقديرا لها على تفوقها في دروسها ومساهمة من المركز في تشجيع الاخاء والتفاهم بين ابناء الشعبين العربي واليهودي •

هذا وفازت الخريجتان حنان جبر ونادية داودي بجائزتين ٥٠٠ ليرة كل منهما وقد تبرعت بالجائزتين وزارة

البقية على ص ٨ ع ٣

اعتقال مشبوهين باغتيال السفير الاميركي في بيروت

بيروت – رويتر – اعلنت القيادة المركزية للتحالف اليساري – الفلسطيني امس انه تم القاء القبض على الاشخاص المشتبه بهم باغتيال السفير الاميركي فرانسيس ملوي والمستشار الاقتصادي للسفارة روبرت ورينغ وسائقهما اللبناني •

ولم تفصح القيادة المركزية بشيء عن هوياتهم . وقالت انه يجرى الان استجواب هؤلاء المتهمين وهم ٥ اشخاص وسيتم تسليمهم الى قوة الامن العربية المقترحة لدى وصولها الى لبنان •

الاسد: سنواصل تقديم معونتنا لصالح لبنان والثورة الفلسطينية

باريس – رويتر – وصل الى باريس امس الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارة رسمية لفرنسا تستمر يومين وهي اول زيارة يقوم بها لعاصمة غربية منذ توليه الحكم في دمشق •

ومن المقرر ان يجرى الفريق الاسد خلال هذه الزيارة ثلاث جولات من المحادثات المغلقة مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان • وستتركز هذه المحادثات على الازمة اللبنانية •

وقد اتخذت السلطات الفرنسية اجراءات امن مشددة للمحافظة على سلامة

البقية على ص ٨ ع ٢

البحث في ضمان تمثيل ملائم للاعضاء العرب بحزب العمل

تل ابيب – من بسام جابر – عقد مركز حزب العمل امس جلسة في تل ابيب ناقش فيها عددا من المواضيع المتعلقة بكيفية ضمان تمثيل ملائم للاعضاء العرب في مؤتمرات الحزب •

وتاتي هذه الجلسة في ظل تزايد الاصوات الداعية الى زيادة اشراك اعضاء حزب العمل العرب في نشاطاته• وتقرر تشكيل لجنة يهودية عربية يناط بها امر بلورة اقتراحات عملية حول ماهية ضم الاعضاء العرب في مؤتمرات الحزب المختلفة •

وستنظر هذه اللجنة المزمع تشكيلها مستقبلا بالتقرير الذي قدمه مدير الدائرة العربية في الحزب السيد رعنان كوهين الى السكرتير العام السيد مئير زارمي •

رسالة من خالد لحافظ الاسد

دمشق – رويتر – تسلم الرئيس حافظ الاسد أمس رسالة من الملك خالد العاهل السعودي • ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة التي يعتقد المراقبون انها تتعلق على الارجح بالوضع في لبنان • وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد زار المملكة العربية السعودية قبل يومين وقابل الملك خالد •

الحكم بالاعدام على مسلح من عملية فندق «سافوى»

اللد – اصدرت امس المحكمة العسكرية في اللد حكما بالاعدام على المسلح موسى حسين الطلالقة (٢٤ سنة) من مدينة الزرقاء في الاردن . الذي بقي على قيد الحياة من بين مجموعة المسلحين التي قامت بعملية فندق سافوى في تل ابيب • وقد ادين بوفاة الاشخاص الاحد عشر الذين احتجزوا كرهائن في الفندق وبجرح اخرين •

وحكمت المحكمة بالسجن المؤبد على المسلح حود احمد درويش (٢١ سنة) من سوريا . وكان قد اعتقل مع ملاحي السفينة التي احضرت المسلحين الى السواحل الاسرائيلية • وحكم على ثلاثة ملاحين وهم عيسى محمد الريدي (٢٦ سنة) بالسجن عشرة اعوام وعلى شقيقه البالغ من العمر ٢٨ عاما بالسجن ٨ اعوام وعلى محمد درويش الخليلي (٣٤ سنة) بالسجن ١٥ اعوام

...لبدء عمل القوة العربية

حزب الكتائب يؤكد تحفظاته من دخول قوات عربية الى لبنان

الرياض – الوكالات – وصل الى هنا امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية قادما من دمشق في زيارة مفاجئة للعربية السعودية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين حول اتخاذ الخطوات اللازمة لبدء عمل القوة العربية المشتركة في لبنان •

وكان السيد رياض قد اجرى صباح امس اتصالات مع الامين العام المساعد الدكتور سيد نوفل ومع الفريق محمد علي فهمي رئيس اركان الجيش المصري بصفته الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون العسكرية وبحث معهما الترتيبات اللازمة لتمكين القوة العربية المشتركة من السفر الى لبنان بموجب قرارات المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية •

وعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبناني اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة الشيخ بير الجميل رئيس الحزب استعرض خلاله نتائج المحادثات التي جرت اول أمس بين اعضاء مكتب حزب الكتائب والرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا • واكد المكتب السياسي لحزب الكتائب التحفظات التي ابديت للرائد جلود وللسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بشان دخول قوات عربية الى لبنان •

بلدية القدس لاتنوي مصادرة اراضي سكان حي شرفات

القدس – من اميل خزعل – اجتمع السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس وممثلون عن وزارة الاسكان بسكان حي شرفات قرب بيت صفافا. حيث اوضحوا لهم انه لا توجد اية نية لمصادرة اراضيهم او هدم منازلهم • وان مخططات اقامة الحي الجديد «جيلو» قد تم تغيرها حتى لا تمس ممتلكات سكان شرفات •

ومن جهة اخرى بعث السيد بشارة داود رئيس بلدية بيت جالا ببرقية الى الحاكم العسكري في بيت لحم ، احتج فيها على قيام السلطات بمسح اراضي بيت جالا تمهيدا لاقامة حي يهودي عليها • ودعا السيد داود الى عدم مصادرة اراضي سكان المدينة والغاء اي قرار كان قد اتخذ بهذا الشأن •

ضريبة القيمة الاضافية

كتلة التجمع تحدد نسبة ٨ بالمائة

القدس – اتخذت امس لجنة البت التابعة لكتلة التجمع (همعراخ) قرارا يقضي بجباية ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٨٪ من جميع المعاملات التجارية

اما من المؤسسات الخيرية فقررت اللجنة جباية ٣٪ فقط من معاملاتها التجارية • وقررت لجنة البت ايضا تقليص الضريبة الشرائية بصورة تدريجية بحيث تضمن اسعار المواد الاستهلاكية الرئيسية وتعويض الطبقات المحتاجة • وستقوم لجنة مشتركة للحكومة ونقابة العمال الاسرائيليين العامة (الهستدروت) بصياغة التفاصيل العملية لهذه القرارات •

وسيشترك ممثلو ارباب الصناعة في المباحثات التي ستجرى بشان تقليص الضريبة الشرائية •

الحسين يصل موسكو

موسكو – الوكالات – وصل الى هنا مساء امس الملك حسين ملك الاردن في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعا بعد ان اختتم زيارة رسمية للنمسا •وصدر في فينا بيان مشترك اعرب فيه الطرفان عن اعتقادهما بوجوب الاهتمام بالبحث عن تسوية عاجلة لمشكلة الشرق الاوسط حفاظا على السلام العالمي •

٣٠ مليون ليرة لتطوير مراكز بدو

الناصرة – اعلنت مصادر مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ان مبلغ ٣٠ مليون ليرة ستوظف هذا العام في تطوير مراكز البدو في النقب والشمال •

وقالت ان مبلغ ٢٠ مليونا من هذا المجموع سيخصص لتطوير مراكز البدو في الشمال • ومن بين اعمال التطوير المزمع تنفيذها تعبيد شارع الى وادي سلمون يبلغ طوله ٥ كيلومترات • وعلم ان منطقة الوادي مخصصة لسكن ابناء عشيرة السواعد التي يبلغ عدد افرادها ١٤٠٠ نسمة •

حادث الاغتيال الثلاثي الذي شهدته بيروت وراح ضحيته ...فير الاميركي ومستشاره الاقتصادي وسائق السفارة ... الحادث هل قرب الازمة اللبنانية من الحل السريع وهل ...ع لبنان على طريق السلام والاستقرار ؟

...انه سؤال حائر ولكن الرد عليه لا يتطلب الكثير من الحنكة ...ياسية او الخبرة العسكرية •• ذلك لان كل عملية اغتيال ...ا كان طابعها ومهما اختلفت دوافعها هي سلبية بحد ذاتها ولا ...د الا بالسلبية على القضية التي نفذت من شأنها •• ناهيك ...انها جريمة نكراء لا يمكن الا ان يكون رد الفعل المنطقي ...حيد عليها الاستنكار والبحث عن كل سبيل من شأنه ان ...ي الى كبح جماح ومعاقبة المسؤولين عنها •

...لغة الاغتيال التي وجدت ارضا خصبة لها في لبنان نتيجة ...م الحكم المتسامح القائم فيه وتعدد الفصائل المسلحة على ...ه وتفاقم الاقتتال على مساحته ، تعود اليوم لتستعيد ...ادها» على حساب الكرامة اللبنانية . والسلطة اللبنانية ...يادة اللبنانية • تعود لغة الاغتيال تنبثق من كل ما دمرته ...ب الاهلية لتثبت وجودها من جديد ولكن ليس لما فيه ...ح اللبناني او مصلحة لبنان ولكن لكي تقضي عما تبقى من ضئيلة لدى لبنان الدولة ولبنان السلطة لكسب عطف ...دقا. والحصول على عونهم المادي والمعنوي في اعادة السلام ...ستقرار والبدء في عملية الاعمار •

...مما يؤسف عليه بالنسبة للبنان الدولة ولبنان السلطة هو ...هذه الامال الضئيلة بدأت تتلاشى بدليل ان الولايات المتحدة في القيام بعملية عسكرية خاطفة لانقاذ من تبقى من رعاياها ...لاراضي اللبنانية وبدليل ان الدول الغربية بدأت باجلاء ...اها عن لبنان بقوافل جماعية •

...لا يختلف اثنان على ان عمليات اجلاء الرعايا الاجانب سواء ...ت على عمليات عسكرية ام لا . هي ليس في صالح لبنان ...ة حيث الحاجة الكبيرة لكل عمل بشري او مادي للمساهمة ...عادة بناء البلاد واقتصادها • ولا يختلف اثنان ايضا على ان ...نفذوا عملية الاغتيال الاخيرة في بيروت هم ممن يسعون ...ب مصالح لبنان في الصميم في هذه الظروف المصيرية التي ...بها بلاد الارز لان همهم الاول والاخير هو سيطرة شريعة ...• وكم من امة اكتوت بنار هذه الظاهرة •• وهل لبنان ...ة الان الى مزيد من المصائب بعد كل ما مني به من الام ...ن خلال اربعة عشر شهرا على التوالي ؟



«الضريبة الاضافية وخلفياتهـا»

نصف

لا أظن ان اي مسؤول او اي خبير اقتصادي اسرائيلي مدني او عسكري او غيرهم لا يعرف المرحلة الخطيرة التـي اصابت وتصيب الاقتصاد الوطني في المناطق المحتلة من اعماقه كالضرائب والرسوم الجمركية الباهظة التي فرضت عليه خلال السنوات الاربع الماضية . تزيد في معادلتها عن الخمسة اضعاف من القيمة الاساسية والتخفيض المستمر في سعر الليرة وارتفاع اسعـار الدولار . والاحداث الاخيرة . كلها جاءت مجتمعة وفي اوقـات متلاحقة كضربات قاضية انهالت على كبار التجار قبل صغارهم وانعكست بالتالي على دخل المواطن الذي اصبح في حالـة «حيص بيص» وان معظم التجار الذين اصيبوا بدوار الضرائب وتخفيض الليرة الزاحف . اصبحوا مهددين بافلاسات جماعية بعد ركود الاسواق •

والذي زاد الطين بله القرار الذي طلع علينا بالامس والقاضي بفرض الضريبة الاضافية على سكان المناطق المحتلة اعتبارا مـن اليوم الاول من الشهر القادم شأنهم شأن اي اسرائيلي •

وكان الذي وضع مشروع القرار وشمل فيه المناطق نسي او تجاهل اننا نخضع هنا تحت ظروف الاحتـلال العسكـرى الاسرائيلي . وكأن نسي في تجاهله ان القوانين والمواثيق الدولية المرعية لا تجيز له ذلك وكأنه نسي او تناسى الفوارق الباهظة بيننا وبين الاسرائيليين في الحالة المعيشية وكذلك الخدمـات والضمانات والتأمينات على مختلف انواعها والرواتب بضخامتها التي تقدم للاسرائيلي بالنسبة للرواتب التي نتقاضاها بالاضافة الى امتياز الاستيراد الذي يتمتع به التاجر الاسرائيلي ولا يتمتع به تاجرنا الذي حصر استيراده بالدولار أو الدينار بالاسعـار الرسمية واحتكار أستيراد المواد الاساسية على التاجر الاسرائيلي وهذا وحده كفيل بزيادة التعقيدات وشل الحركة التجارية من اعماق اعماقها •

صحيح أن الذي وضع مشروع القرار أو أقر بجرة قلمـه تطبيقه على سكان المناطق المحتلة ، لا يعرف اوضاعهم السيئة - اعتقد ان الذي لا يفكر في ذلك هو اذكى من ذلك بكثير ، وان له بعد نظر لا يحصره بالاقتصاد فقط بقدر ما يحصره ببقاء او عدم بقاء السكان فوق ارضهم في موطنهم الاصيل •

واذا كان بالفعل تفكيره سينبعث من هذا المنطلق فعليه ان يتراجع عنه ما دامت هناك قوانين واتفاقات دولية تحمي الشعوب المحتلة عسكريا . اللهم الا اذا ما رأت اسرائيل واعلنت انها في حل من هذه الاتفاقيات •

ونحن نعرف ان اسرائيل في غنى عن هذه المشاكل التـي تتعرض لها على الصعيد الدولي او الصعيد المحلي لسكان المناطق • وعلى ذلك فان الحكم في هذا للعدل والمنطق واننا لمنتظرون •

محمد عميرة

الطلب الى رئيس الوزراء بالسماح

بتشكيل مجلس فلسطيني للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني

القدس ـ علم ان المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي يرأسه السيد متتياهو بيلد ، سيطلب مـن السيد اسحق رابين . رئيس الوزراء لدى اجتماعه به يـوم الاثنين القادم ، اقامة مجلس فلسطيني مقابل للمجـلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني •

ومن الشخصيات التي ستنضم لهذا المجلس في مراحله الاولى الاستاذ محمد ابو شلباية والسيد سليم خـوري والدكتور عدنان زعيتر والسيد احمد برهم وجميعهم من شرقي القدس •

هذا واقام المجلس الاسرائيلـي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني ليلـة الخميس ندوة في بيت سوكولوف هنا حول ازالة العراقيل امام احلال سلام دائم وعادل في الشرق الاوسـط • والحلول المقترحة للقضية الفلسطينية واشترك في الندوة اعضاء في هذا المجلس وهم السيد اوري افنـيري . رئيس تحرير مجلة «هعولام هزه» الاسبوعية وعضو الكنيست السيد اريه الياف وعضو الكنيست الدكتور يعقوب ارنون والسيد يلي الفال . وعضو الكنيست السيد مئير باعيل والسيد متتياهـو بيلد رئيس المجلس كما اشترك فـي الندوة الاستاذ سليم الخـوري والاستاذ محمد ابو شلباية والدكتور عدنان زعيتر والسيد احمد برهم وهم من المناصرين للمجلس الاسرائيلـي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني •

وافتتح الندوة الاستاذ سليم الخورى عن المعوقات التي تعترض سبيل احلال السلام الدائم في الشرق الاوسـط واقترح الاعلان من قبل وسائل الاعلام الاسرائيلية عن نية اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية والاعتراف بالحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني

كما اقترح ان تعلن الدول العربية عن اعترافها باسرائيل وحق كل دولة في ان تعيش بسلام واستقرار •

وقال ان افضل ضمان لامن اسرائيل هو توفر الثقة المتبادلة وتعزيز المصالح المشتركة بين اسرائيل والدول العربية • واقترح السيد خوري وقف اسرائيل لاقامة المستوطنات في المناطق المدارة لانها تثير الاستفزاز العلني للشعـب الفلسطيني الذي يشعر بان حريته مفقودة • كما دعا الى انهاء الحملات الدعائية بين اسرائيل والدول العربية حتى يصفو الجو لعملية صنع السلام

وقال ان مؤتمر جنيف هو افضل اطار لاحلال السلام وهو بمثابة المنبر الحر لوضع مطالب ومقتضيات السلام الحقيقي • ويذكر ان جميع اعضـاء المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني يؤيدون اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل •

سجن وغرامة على شاب من الهضبة

صفد ـ حكمت محكمة الصلح فـي صفد على السيد علي حسن ـ٣٠ عاماـ من سكان قرية بقعاتا في هضبة الجولان بدفع غرامة قدرها ١٥٠٠ ليرة وبمنعه من الحصول على رخصة سياقة لمدة عامين وبالسجن لمدة ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين بعد ادانته بسياقة واسطة نقل بدون رخصة وبدون تامين ولم ينصاع لاوامر الشرطة بالتوقف لدى حاجز تفتيش •

وقد فر السيد حسن ولكن القـي القبض عليه بعد مطاردة •

سلسلة مطالب

تقدمها بلدية بيت لحم لقائد الضفة

بيت لحم ـ قام قائد منطقة الضفة الغربية يصحبه حاكـم عسكرى بيت لحم وعدد مـن المرافقين بزيارة البلدية صباح أمس ، حيث عقد مـع رئيس واعضاء مجلس بلدية بيت لحم جلسة عمل استعرضت خلالها مطالب بلدية بيت لحم التالية•

١ـ زيادة حصة بلدية بيت لحم من رسوم المحروقات والنقل على الطرق •

٢ـ مساهمة السلطة في تكاليف مشروع اكمال عمارة البلدية الجديدة بالهبات والقروض •

٣ـ تاجير البلدية قطعـة ارض في موقع الدهيشة لانشاء سوق جملة للخضار والفواكه عليها •

٤ـ مساهمة السلطة في مشروع مجارى المنطقة الشرقية للمدينة •

٥ـ انشاء مسلخ نموذجي مشتـرك لبلديات بيت لحم بيت جالا وبيت ساحور لذبح المواشي والدواجن •

٦ـ انعقاد محكمة البداية في بيت لحم لمدة يومين في الاسبوع للنظر في قضايا المنطقة •

٧ـ تعين قاضي صلح اضافي للمنطقة

٨ـ الابقاء على دوام مكتب السير في بيت لحم يومين في الاسبوع بدلا من يوم كما تقرر مؤخرا •

٩ـ رفع قيود السفر الى البلاد العربية من الشباب ما بين ١٦ و ٢٥ سنة من العمر •

١٠ـ توسيع برنامج جمع شمـل العائلات لاتاحة الفرصة للمواطنين مـن العودة الى بلدهم •

١١ـ السماح لوفد عن البلدية بزيارة المعتقلين في السجون •

١٢ـ تخفيف الاحكام المفروضة علـى المعتقلين السياسيين الذين امضوا مـدة طويلة من محكوميتهم •

وبعد مناقشة هذه المطالب وافق القائد على عدد منها ووعد بدراسة باقـي المطالب بعناية وتلبية الممكن منها على ضوء الامكانيات •

حملة عمل تطوعي في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ تبدأ اعتبارا من صباح اليوم الجمعة لجان العمل التطوعي المؤلفة من شبـان وشابات مدينة نابلس بحملة تنظيفات وتجميل لمقابر المدينة الغربية والشرقية فيها وذلك ضمن حملتها العامة لتطوير وتجميل وتنظيف المدينة خلال صيف هذه السنة • وقامت كل من بلديـة نابلس ودائرة الاشغال بتزويد هذه اللجان بالاليات والادوات اللازمـة دعما لحملتها •

كينغ يفنـد ادعاءات

حول موقف وزارات من بلديـة الناصرة

الناصرة ـ نفى السيـد يسرائيل كينغ متصرف لـواء الشمال ادعاءات رئيس بلديـة الناصرة السيد توفيق زياد بان الوزارات تضطهـد بلديـة الناصرة وتمنع الاموال عنها •

واكد السيد كينغ ان الوزارات المعنية تقدم كل شهر لبلدية الناصرة المبالغ التي تستحقها وفقا لما هو متعارف عليه والخدمات التي تقدمها البلدية لسكان المدينة •

وقال ان الناصرة لا تتلقى اقل او اكثر من بقية السلطات المحلية وليس هنالك ما يبرر تذمرها وشكواهـا • واضاف السيد كينغ ان البلدية تتلقى شهريا حوالي نصف مليون ليرة •

وتعقيبا على ادعاء عضو مجلس البلدية السيد غسان حبيب بانه بسبب الحصار الذي تفرضه الوزارات على بلدية الناصرة تضطر البلدية الى شل جميع خدماتها قال السيد كينغ ان اجهزة المدينة لاتكون بشل الخدمات وانما بقدرة الادارة وهو ما ينقص المجلس البلدي •

المباشرة ببناء مساكن للجنود الدروز المسرحين في البقيعة

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ ستباشر خلال الايام القليلة القادمـة وزارة الاسكان ببناء وحدات سكن للجنـود الدروز المسرحين في قرية البقيعة فـي الجليل الغربي وذلك بعد ان صادقت اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء على الخارطة الهيكلية لهذا المشروع •

وعلم مندوبنا من وزارة الاسكان بانه شرع بايصال الشارع الى قطعة الارض المعدة للبناء وانه ستبنى في المرحلة الاولى ١٠٠ وحدة سكن وان تكاليف هذا المشروع تقدر بحوالي ٥٠ مليون ليرة •

وفد من شخصيات الضفة يتوجه الى عمان

لمطالبة المسؤولـين الاردنيين باطـلاق سـراح المعتقلين

القدس ـ لمندوبنا ـ علم ان وفدا من شخصيات الضفـة الغربية سيتوجه الى عمان فـي مطلع الاسبوع القادم ، لمطالبة المسئولين الاردنيين باطـلاق سراح الشخصيات الوطنية التي اعتقلتها السلطات الاردنية ضمن حملة الاعتقالات الواسعة التي قامت بها ضد الشخصيـات الاردنية والفلسطينية التـي وقعت على عريضة طالبت فيها النظام السورى بالانسحـاب الفورى من لبنان •

ويذكر ان السلطات الاردنية قامـت مؤخرا باعتقال عدد من الشخصيـات الاردنية والفلسطينية المعارضة للتدخل السورى في لبنان ، ومن بين المعتقلين سماحة الشيخ عبد الحميد السائح . والمحامى ابراهيم بكر وروحي الخطيب امين القدس سابقا . والدكتـور داود الحسيني . والمهندس حسنى حـداد . والاطباء سامى خوري ، ويعقوب زيادين وحسن خريس . ومنيف الرزاز ورفعت عوده وسمير دهشان والمحامى مروان الحسينى وحسان بدران والمحامى فايز عدوان وهانى الدحلة واحسان الخطيب وطه المؤمن . وجميل بركات وعيد على الصقر الصحفى وسلمان عرار محـرر صحيفة «الرأي» وجمعة حمـاد رئيس الاتحاد الوطنى الاردني الذى تم حلـه من قبل السلطات الاردنية في ضـوء قرارات مؤتمر الرباط •

ومن جهة اخرى . اثارت نبـأ الاعتقالات في صفوف الشخصيات الاردنية الفلسطينية المعارضة لتدخل سوريا في لبنان قلق واستهجان مختلف فئـات الشعب في الضفة الغربية والقطاع • وشهدت مدن الضفة الغربية في الايام القليلة الماضية نشاطا ملحوظا فـي صفوف شخصيات الضفة . حيث جرت الاتصالات العديدة فيما بينهم للتشاور في اتخاذ الاجراء الفورى لمنع تضخـم حملة الاعتقالات في الضفة الشرقيـة . والافراج عن المعتقلين الذين ارسلتهـم السلطات الاردنية الى معتقلات الجفر في الصحراء •

وصرح قادمون من عمان ان قـوات الجيش الاردني قامت مؤخرا بتطويق مخيمات اللاجئين لمنع أية نشاطات او مظاهرات احتجاج على حملة الاعتقالات الواسعة التى قامت بها السلطات الاردنية ضد الشخصيات الفلسطينية والاردنية التى عارضت تدخل سوريا في معارك لبنان •

واكد القادمون ان اللواء الـ ٤٠ تحرك قبل اسبوعين للاراضى السورية لمساعدة القوات السورية في مهمتها ، وتطويق مخيمات الفلسطينيين في الاراضـي السورية •

انشاء مبنى مستقل لدار المعلمين والمعلمات العرب بالمنطقة الوسطى

المثلث ـ من بسام جابر ـ تتخذ الاستعدادات والاجراءات اللازمة من اجل انشاء مبنى مستقل لمعهـد دار المعلمين والمعلمات العرب في المنطقـة الوسطى الذي يتخذ له مقرا الان فـي القرية الزراعية هدارعام شمالي نتانيا•

وذكر رئيس المجلس الاقليمي عيمق حيفر السيد عاموس دغاني الذي يشرف بشكل مباشر على بلورة وتنفيذ العمل في انشاء المبنى انه اجرى اتصالات مع ادارة اراضي اسرائيل حيث حثها على تخصيص قطعة ارض مساحتها ١٠ دونمات بالقرب من قرية يمه بالمثلث لاقامة المبنى عليها وقد استجيب لطلبه فورا •

مقتل شاب من غزة بعد مهاجمته جنديا

غزة ـ اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان احد سكان غزة ويدعى يوسف موسى العايدي (٢٧ عاما) قد قتل امس اثر اطلاق النار عليه من قبل احد الجنود بينما حـاول اختطاف سلاحه • كما اعتقل شخص اخر كان برفقته •

واشار الناطق الى ان دورية عسكرية كانت تسير في شارع عمر المختار فـي غزة . طلبت الى سائق سيارة شحن ان يقف الا انه ضاعف السرعة ولاذ بالفرار . فما كان من الدورية الا ان لحقت به وتمكنت من ايقافه . حيث نزل من السيارة وهجم على احد جنود الدوريـة • محـاولا اختطـاف سلاحه • وقد طلب اليه ان يتـرك الجندي . ولما رفض ذلك اطلقت عليه النار فخر صريعا •

وقد باشرت سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي التحقيق في الحادث •

حقوق المستهلك في خدمات المواصلات تنشر قريبا

القدس ـ اعلن امس السيد غـاد يعقوبي وزير المواصلات ان حقـوق المستهلك المتعلقة بخدمات فرع المواصلات المختلفة ، وكذلك الجهات التي يمكن للمستهلك تقديم شكاواه اليها في حالة هضم حقوقه . ستنشر من قبل وزارة المواصلات خلال مدة قصيرة •

واوضح السيد يعقوبي . الذي كان يتحدث في اجتماعه مع السيدة عادة غيلان رئيسة المصلحة المركزيـة للاستهلاك في الهستدروت . ان النشر سيشمل الحقوق الرئيسية للمستهلك في مجالات خدمات السياقة ووسائط السير ، والكراجات ، وسيارات الاجرة والمواصلات العامة ، وغيرها من المجالات الخاضعة لاشراف الوزارة •

برقيـة تعـزية من رابـين الى فورد

القدس ـ بعث رئيس الوزراء السيد اسحق رابين ببرقية تعزية الى الر... الامركي جيرالد فورد هذا نصها :

سيدي الرئيس ، لقد اصبنا بصدمة عميقة لدى بلوغنا نبا الاغتيال ال... لسفير الولايات المتحدة في بيـروت فرانسيس ملوي . والملحق الاقت... روبرت فارينغ وسائقهما . ان الاغتيال البشع لاناس عملوا من اجل ال... يثير مشاعر الاسف العميق والاستنكار لفاعليه • وبودي ان اعرب ال... الرئيس والشعب الامركي باسـم حكومتي وباسمي عن مشاركتنا ال... بحزنكم واشكركم اذا نقلتم تعازينا للاسر الثكالى •

استعداد الحكومـة للمساهمة

تطوير دالية الكرمل واقامة مركز تربوي ف...

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ قام يوم امس اعضاء اللجنـ... الفرعية لتطوير دالية الكرمل والمنبثقة عن لجنة المديرالعام... لمعالجة الشؤون الدرزية بزيارة لبلدة دالية الكرمل اجتمعـ... خلالها الى رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي والى سكرتير المجلس السيد نظير حسـون حيث تباحثوا في كيفية جعـل البيت الاثري والمعروف باسـم بيت اوليفنت مركزا تربويـا يضم معرضا دائما للفولكلـور الدرزي ومركزا لمنظمة الشهداء «يد للابناء» •

واشترك في هذه الجلسة السيـد سلمان فلاح منسق الشؤون الدرزية في ديوان رئيس الحكومة ورئيس هـذه اللجنة ومندوبون عن وزارات الدفـاع والاسكان والداخلية والمعارف والسياحة والتجارة والصناعة وادارة اراضـي اسرائيل •

وبعد التداول والبحث تقرر البدء حالا بتنفيذ بعض المشاريع والانجازات منها بناء وحدات سكنية للجنود المسرحين واقامة مركز تربوي ومركز لمنظمة يد للابناء على قطعة ارض واحدة وتعيين لجنة مصغرة من الخبراء لوضع ال... لترميم بيت اوليفنت ووضع برا... وتصاميم للمعروضات الدرزية ال... ستعرض في المركز التربوي •

هذا وتجول اعضاء هذه اللجـ... المنطقة المعدة لهذه الغاية وقد اعر... من ممثل باسم وزارته عن ... المساعدة المالية والمعنوية لتطوير الكرمل بصورة عامة وتنفيذ هذا ... بصورة خاصة •

ارتياح طلاب الـ... من الامتحانات

يقول مندوبنا في الضفة الـ... ـ محمد عميرة ـ انه قد لوحظ ... وطالبات التوجيهية في الضفة ... الذين بداوا بتادية الامتحا... التوجيهية اعتبارا من صباح ... الاثنين الماضي قد ابدوا ارتياح... الشديد للاسئلة التي وردت ... وقالوا انها جاءت ملائمة ومعقولة

افراح آل سلهب والحـ...

نابلس ـ يحتفل بعد ظهر ... بعقد قران وزفاف الشاب الاديـ... ساهر سلهب على الانسة المهذبة ... الحملي •

بالرفاء والبنين ـ والف مبـ...

× × ×

افراح آل الجد والمحـ...

نابلس ـ يحتفل في تمام الـ... الرابعة من بعد ظهر اليوم في ... فلسطين في نابلس بعقد قران ... الاديب عدلي احمد خليل الـ... الانسة المهذبة منى كريمة الـ... مسعود عبد القادر المحروم

تهانينا وبالرفاء والبنين ... مبروك •

× × ×

المثلث ـ من بسام جابر ـ ... امس في دار المعلمين العرب ... الوسطى تمثيليتان من اخرا... الشاب الجامعي نايف خوري ... واشترك في ادائهما طلبة الـ... هلال ، انتصار مصاروة ، ... مصاروة ، حلمي عصبه ، ... وحسن غاوى •

وقد قوبلت التمثيليتان ... جمهور الطلاب والحضور •

اعتراض أولياء طلاب المدرسة الثانوية

بالناصرة على الرسوم التي فرضتهـا البلدية

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يواجه اكثر من ٩٠٠ طالب وطالبة من طلاب الصف العاشر حتـى الثاني عشر من طلاب المدرسـة الثانوية البلدية في الناصرة هذه الايام وفي نهاية السنة الدراسية خطر عدم تسجيلهم لصفـوف اعلى للسنة الدراسية القادمـة وكذلك منعهم مـن التقـدم للامتحانات الثانوية النهائية •

ويعود ذلك الى ان ادارة البلديـة بموجب الكتاب الذى وجهه نائب الرئيس لشؤون المعارف لمدير المدرسة يلزم فيه كل طالب او طالبة بان لا يتقدم للامتحانات الا بعد ان يدفع الرسوم المدرسيـة المطلوبة منه عن هذه السنة كاملـة بموجب ما اقرته لجنة التدريج على الرغم من اعتراض اولياء الامور على نسبـة تدريجهم للرسوم المدرسية التى فرضت عليهم والتي ليس بامكانهم تحملها ولم تساعد البلدية لتخفيف هذه الرسوم

وتعيين درجات منخفضة بناء على الوضع العائلى والدخل الشهرى لرب العائلة اذ يعتبرون نسبة التدريج هذه والتى فرضت بهذا الشكل حرمان العائـلات الفقيرة وكثيرة الاولاد امكانية تعليـم اولادها في المدارس الثانوية كمـا ان البلدية تشترط على كل طالب يرغب التسجيل لدراسة السنة القادمة ان يدفع ولي امره نقدا مبلغ ٢٠٠٠ ليرة وان يوقع تعهده على كمبيالات اضافية بمبلغ ٣٠٠٠ ليرة •

ملاكم من الناصرة يمثل اسرائيل في مباراة دولية

الناصرة ـ من محمد شريف ـ غادر البلاد الى سويسرا ابن الناصرة والحائز على لقب بطل اسرائيل في الوزن المتوسط في الملاكمة الملاكم غانم حافظ محروم ـ ٢٠ سنة ـ والذي بدأ تدريبه على الملاكمة منذ ٨ سنوات وحتى اليوم في المركز الثقافي البلدي على يد الملاكم المعروف ابن الناصرة ايضا السيـد صبحي سلوما - وسيمثل الملاكم محروم اسرائيل في العاب الملاكمة التي ستجرى في وزنه في سويسرا ضد المنتخـب السويسري واللندني • ويذكر ان فريق الناصرة للملاكمة من اوزان مختلفـة والذي يقوم بتدريبه الملاكم صبحي سلوما قد اجرى مباريات مختلفة في داخل البلاد حاز اعضاؤه على اكثرية جوائزها •

كتـــاب شـــكر

انا محمد فياض حبيشي وجميع ابناء عائلتى وآل حبيشي عموما من قرية اكسال نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لسعادة متصرف لواء الشمال السيد يسرائيل كينغ على مساعدته القيمة لنا ومعاملته الانسانيـة لقضيتنا ، ادامه الله ذخرا ونصيرا للمظلومين•

محمد فياض حبيشي
اكسـال



... «الرأي» الأردنية واقوال راديو بيروت

...وعان خطيران ينبغي مناقشتهما بموضوعية وبهدوء

...وعان خطيران ينبغي مناقشتهما بموضوعية وهدوء .املا في التوصل الى نتائج تساعد في تجنب اخطاء من المؤكد انها كبيرة وقاسية ولا تفيد احدا .

...ضوع الاول فيتعلق باغلاق ... الاردنية لجريدة — الرأي — ...لرسمية . بسبب نشرها بيان ... من الشخصيات . وما تبع ذلك ... الذين وقعوا البيان، ووضعهم ... قسم منهم في معتقل الجفر ...

...ضوع الثاني فيتعلق بما ... يردده راديو بيروت الرسمي ... ودقات ضد الشعب الفلسطيني

موقعو البيان

... الموضوع الاول . كانت ... الرأي — الاردنية الحكومية ... قد نشرت بيانا يعارض فيه ... تدخل السوري في لبنان . وقد ...ن توقيعات عدد من الشخصيات ... والفلسطينية . منها سماحة ...بد الحميد السائح . الوزير ... للاوقاف والشؤون الدينية . ... منيف الرزاز الامين العام ...حزب البعث العربي الاشتراكي ... العربي كله . والسيد بهجت ...ة . القائد البارز في حزب ...ربي الاشتراكي . والذي كان ...حدة من المنظمات الفلسطينية ... ابراهيم بكر الناطق الرسمي ...سم منظمة التحرير الفلسطينية ...وحي الخطيب الامين السابق ...ـدس كما يحمل توقيع السادة ...ن، والدكتور داوود الحسيني ... حسن خريس . واحسان ... واسماعيل محمد اسماعيل ... نعمان ارشيدات . والدكتور ...يادين ، وحسني حداد والمحامي ...وان والدكتور رفعت عودة ...كات والدكتور سمير جهشان ... الصقر والمهندس هاني الدحلة ... مروان الحسيني والدكتور ...ـران .

...ـك ان عددا من الذين وقعوا ... وبالتالي شملهم الاعتقال هم من ... حزب — البعث — وهو الحزب ... سوريا . والمتحالف مع الاردن ... الدكتور منيف الرزاز يعتبر في ...رين لحزب البعث وواضعي ...لسفته ، وكذلك يعتبر السيد ...و غربية من رجال الفكر في ... ومن اكثر القادة البعثيين ... تزانا وقدرة على وزن الامور ...لعقل وليس العاطفة .

الرجال والعقلية

...وع اغلاق الجريدة التي هي ...رسمية، واعتقال الموقعين على ... طائفة من الاسئلة والمعطيات ... يشير الى ان النظام الاردني ... من السنوات الطويلة الغنية ... التي اعقبت حرب حزيران ...١٩ . ويشير الى ان الاردن ... محكوما بنفس الرجال ونفس ...لقديمة التي كان التذمر منها ...قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . ...لتذمر منها بعد تلك الحرب ... لم يصلها اى تغيير واى ...

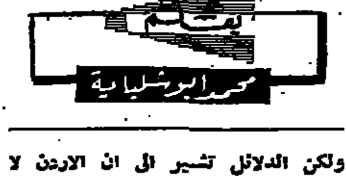
...ن جهة ، ومن جهة اخرى فان ... اغلاق جريدة — الرأي — . ... الموقعين على البيان يؤكد ان الاستقرار ... لما تغنى به النظام الاردني . ... استقرار قائم على الكبت ... . ومثل هذا الاستقرار ليس ... استقرارا ، لانه يمثل جمرا ...لكنه تحت الرماد ، وهذا الجمر ... الى نار محرقة في اية لحظة . ... اخرى ان موضوع اغلاق ... — واعتقال الموقعين على البيان، ... استقرار الاردن يشبه الاستقرار ... سطح المحيط . فسطح المحيط ... مستقرا وهادئا ، ولكنه يخفي ... المحتدمة داخله وليس يدري ...ـ يقول الاردن انه يسير مع ... وانه يعمل من اجل الاخذ ... الحضارية في فن الحكم ، ...يتحمل ان تنشر احدى صحفه ... بيانا معارضا ليس للحكم ... وانما لقضية عربية تهم ...

...ردن وعراق نوري

...نا فهل نحن نتجنى على الاردن ...ول بان استقراره هو اشبه ... البرتغال واسبانيا عندما كانتا ... لانظمة دكتاتورية فردية ، وان ...ا الاستقرار مهما طال . فانه ... ما يتحول الى فوضى اذا وجد ...مة لذلك .

...ة اكثر وضوحا هل نتجنى على ...عندما نقول بان استقراره لا ... ابدا عن استقرار العراق ايام ... نوري السعيد ، وان الاستقرار ... لا يكون بالكبت وانما بالسماح ... بابداء رأيهم . لان الكبت ... الصحف والزج بالناس في المعتقلات . لا يقضي على المعارضة ، وانما يحولها الى جمر تحت الرماد ما اسرع تحولها الى نار اكول .

لقد تصور الكثيرون ان الاردن اخذ يغير من مفاهيمه وعقليته ولو ببطء، فلعله يصل الى الدرجة الحضارية في فن الحكم التي تمكنه من الالتقاء باخوانه العرب عامة والفلسطينيين بشكل خاص



ولكن الدلائل تشير الى ان الاردن لا يسير الى امام وانما يتقهقر الى الوراء

راديو بيروت والفلسطينيون

اما الموضوع الثاني الذى ينبغى لنا ان نناقشه بموضوعية وهدوء فهو الذى كما ذكرنا يتعلق بما يردده راديو



بيروت الرسمي كثيرا بالنسبة للشعب الفلسطيني ، فراديو بيروت في كثير من تعليقاته يعمم اتهاماته بحيث تشمل الشعب الفلسطيني كله . وهو لا يناقش الخلاف مع المنظمات الفلسطينية مناقشة سياسية وانما مناقشة شوارعية . فيتحول كلام راديو بيروت الى شتم مخجل .. فهو على سبيل المثال لا الحصر يقول — الفلسطينيون الجلادون المجرمون الجبناء الذين تاجروا بنسائهم وشرفهم، والذين فروا امام الاسرائيليين كالارانب . فجاءوا الى لبنان ليتحولوا الى اسود — ..

النقد ... والشتائم

نحن نفهم ان يختلف المسئولون عن راديو بيروت مع منظمة التحرير ، ونحن نفهم ان ينتقد المسؤولون عن راديو بيروت عدم قدرة منظمة التحرير على الوقوف بشكل محايد بين اليمين واليسار اللبناني . ونحن نفهم ان يطالب راديو بيروت منظمة التحرير بان تكون مثل قادة الجزائر الذين استطاعوا مصادقة اليمين واليسار والوسط . وحصلوا على المساعدات من نوري السعيد وجمال عبد الناصر والملك فيصل والحبيب بورقيبه ، وكانوا اصدقاء الجميع .. نحن نفهم كل ذلك لو تطرق اليه راديو بيروت ،وحينئذ فسوف يجد المسؤولون عن راديو بيروت من يؤيدهم بين اوساط الفلسطينيين . ولكن ان يتحول راديو بيروت من النقد السياسي الى الشتم الشوارعي فامر لا يثير سوى الاشمئزاز والقرف والحقد والشماتة بكل ما حدث وما سيحدث في لبنان . هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان الشتائم الشوارعية التي يسوقها راديو بيروت اقل ما يقال عنها انها كاذبة .

● فالفلسطينيون ليسوا جلادين .. وانما الاخرون هم الجلادون ..فالاخرون هم الذين ذبحوا عشرات الالاف من الفلسطينيين ، وليس الفلسطينيون هم الذين ذبحوا الالاف من الاخرين .. والاخرون هم الذين اثروا على حساب نكبة الفلسطينيين ، واستغلوا جوعهم وعريهم ، وابقوا الفلسطينيين في المخيمات فريسة للبرد والاوبئة والامراض .

وحل الهزيمة

● الفلسطينيون ليسوا مجرمين ، وانما الاخرون هم المجرمون . ذلك لان المجرمين هم الذين يتاجرون بقضايا هذا الشعب المنكوب . والذين يؤيدونه تأييدا مرحليا ، لكي يزيل عن وجوههم اوحال هزيمة ١٩٦٧ ، حتى اذا ما مر الزمن . راحوا يكيلون السباب والشتائم لهذا الشعب الذي كانوا يصفونه في الماضي بكل اوصاف البطولة

● الفلسطينيون ليسوا جبناء وهم لو كانوا جبناء لما راح الاخرون يستنجدون بالدول الكبرى والصغرى وبجميع شياطين العالم من اجل الوقوف في طريق هذا الشعب .

● الفلسطينيون لم يهربوا من بلادهم كالارانب امام الاسرائيليين ، وانما تركوا بلادهم لان الاخرين قالوا لهم اتركوا البلاد اسبوعا او اسبوعين لكي — تطهر لكم الارض — .

● الفلسطينيون لم يذهبوا الى لبنان وغير لبنان لكي يتحولوا الى اسود . وانما ذهبوا لكي ينتظروا الوقت الذى يتحقق فيه السلام وينالون فيه حقوقهم المشروعة . اما اذا كان بعض الافراد وبعض القيادات قد وقعت في اخطاء فان تلك الاخطاء لا تعالج بالشتائم الشوارعية التي تحول المعتدل الى متطرف والصديق الى عدو .

المتاجرة بالنساء

● الفلسطينيون لم يتاجروا بنسائهم وشرفهم .. واذا كانت بعض الفلسطينيات قد اضطررن الى بيع اجسادهن للاوباش لكي يطعمن اطفالهن اليتامى . فان المسؤول عن ذلك ليس الفلسطينيون وانما اولئك الذئاب الذين استغلوا ويستغلون جوع الفلسطينيين وظروفهم القاسية .. ان الذين يتاجرون بنسائهم وشرفهم هم اولئك الذين يعيشون في المواخير مع . ان بطونهم ممتلئة واحوالهم الاقتصادية ممتازة .. وفرق كبير بين امرأة فلسطينية مشردة ارملة معها عدة اطفال جياع . تبيع جسدها لاطعامهم . وبين نساء اصحاب الاشداق الواسعة والشتائم الشوارعية المترفات اللواتي يقترفن الفاحشة لانهن يعتبرن ذلك حضارة ومدنية .

بيروت والقدس

ان راديو بيروت الرسمي يكرر كل يوم هذه الشتائم الشوارعية ، وبكل بساطة وصراحة نقول بان هذه الشتائم لا تكسب اللبنانيين اى عطف وانما تغرس الحقد حتى في قلوب الفلسطينيين المعتدلين ، وتجعلهم ينقمون على كل شيء .. ويعملون بقول الشاعر السوري نزار القباني :

انا حريتي فان سلبوها
تسقط الارض بعدها والسماء ..

فاذا كان المتشدقون يسلبون حرية الشعب الفلسطيني ، ويتامرون عليه ويقتلونه فهل تجزع اذا ما حل الدمار بكل المدن والقرى التي يستوطنها المتامرون .. ام ان بيروت وغير بيروت افضل من القدس ونابلس وطولكرم وغزة وجنين ؟..

كلمة حق

حول الرد والرد على الرد

بقلم محمد عبد الرحيم محمود / نابلس

قرأت قبل ايام ردا للاخ محمد عميره على مقال الاستاذ يعقوب خزمه وقرأت رد الاستاذ خزمه على رد السيد عميره وفي هذا الخضم كان لا بد من وضع عدة نقاط حائرة على حروف لا يمكن ان تضيع مهما كانت كثافة الستائر والحجب .

● ان سياسة التشدد والتمسك بعدد كثير من اللاءات لا يمكن ان يكون ثمنها الا عرقا ودما ودموعا من كل شعوب المنطقة وان البديل هو سياسة الحوار البناء وسياسة التلاقي في منتصف الطريق . ولا شك في اننا نذكر ان فشل وعدم جدوى لاءات الخرطوم واللاءات المقابلة لها كان ثمنه الالوف بل عشرات الالوف من الضحايا ومئات البلايين بل الافها من الدولارات والتي اوقعت المنطقة في ورطات اقتصادية وجعلتها عاجزة عن تسديد الديون فضلا عن تحقيق الرخاء. بعد ان تناثرت اسلحة هذا الطرف او ذاك على الرمال هنا وهناك .

● ان الحلول المستوردة ايا كان مصدرها لن تخدم الا مصلحة مصدريها ولقد حان الوقت لتتولى شعوب المنطقة مداراة امورها بنفسها علما بان الحلول الاجنبية لا تقرب السلام بقدر ما تقرب نار الحرب .

● لقد وقفت شعوب هذه المنطقة المنكوبة مرات عديدة في مواجهة في ساحة الحرب ولكن المشكلة ظلت قائمة وسؤالنا هو: اما آن لها ان تقف ولو مرة واحدة في مواجهة في ساحة السلام وأليس من حق أي شعب ان يمثل نفسه بنفسه ، في مسيرة السلام ، ولماذا يتوجب حتى يتسنى البدء على طرف معين ان يعين وصيا عليه بمسيرة السلام ؟ واريد هنا ان اسأل الاستاذ خزمه : كيف عرف اننا عينا الدول العربية وصية علينا وفي اي استفتاء كان ذلك ؟

اريد ان اقول للاستاذ خزمه ان نبش قبور الماضي واثارة الاحقاد القديمة ونشر الحكايات التي انتحرت امثال «حكاية خلي السيف يقول» لا تخدم قضية السلام وقد آن الاوان لنا جميعا ان نعلم اطفالنا كيف يمسحون الدمعة عن عيون البائسين لا ان يزرعوا الشوك في الطريق ، آن لنا أن نمهد الطريق امام جيل قادم سيؤمن حتما بغصن الزيتون وزرقة البحر وقدسية الاقصى والمهد والقيامة .

● لقد حان الوقت لان تستبدل الدول العربية سياسة الاضطهاد والعنف بسياسة الاحترام المتبادل والود والتعاون لاعمار اراضينا التي هي بحاجة الى كل حبة عرق والى كل قطعة نقد . آن الاوان لان تستبدل اسلحة الدمار والقتل بالكتب والاقلام وحدائق الازهار ، آن أن تدير جميع شعوب هذه المنطقة ظهرها للحقد والتعصب وان تستقبل غدها وهي تمد يد التعايش والتعاون لما فيه مصلحة جميع هذه الديار العزيزة ومصلحة الحرية والامن والسلام .

اقتراح تقليص مخصصات الاولاد

في نطاق المباحثات التي جرت في مجلس الوزراء حول تقليص ميزانية الدولة بمليار ونصف مليار ليرة ، اقترح وزير المالية تقليص مخصصات التأمين الوطني للاولاد .

وتدفع مؤسسة التأمين الوطني اليوم ٢ر٤ مليار ليرة كمخصصات للاولاد . ويبلغ عدد الاولاد الذين تدفع لهم مخصصات مليون و ٣٢٠ الف . وعندما تقترح وزارة المالية تقليص المخصصات فانها تنوي توفير ١٢٥ مليون ليرة .

ما هو اقتراح وزارة المالية ؟

تدفع مؤسسة التأمين الوطني اليوم كمخصصات للاولاد حسب التدريج التالي :

عن كل واحد من الولدين الاولين ، يتلقى الاب ١١٥ ليرة - عن الولد الثالث يحصل الاب على ٢٣٠ ليرة . وعن الولد الرابع والخامس ٢٦٩ ليرة لكل ولد . ومن الولد السادس يبلغ المخصص ٢٨٩ ليرة .

وهذه المخصصات معفاة من ضريبة الدخل كما انها مرتبطة بجدول علاوة الغلاء التي تدفع مرتين سنويا : في نيسان وتشرين اول .

ولقد دفعت في نيسان علاوة الغلاء ، وفي شهر تشرين الاول سيتوجب على مؤسسة التأمين الوطني ان تدفع الزيادة الثانية - وحسب معطيات وزارة المالية ستصل هذه العلاوة الى ١٤ بالمائة - وتقترح وزارة المالية الان عدم دفع علاوة الغلاء للولدين الاولين بينما تدفع علاوة الغلاء عن الولد الثالث فما فوق بنسبة ٧٠ بالمائة فقط . وهذا يعني ان العائلة التي فيها ولدان ستحصل على نفس المخصص الذي حصلت عليه في السابق اي ١١٥ ليرة لكل ولد - والعائلة المكونة من ثلاثة افراد ستحصل في تشرين الاول حسب اقتراح وزارة المالية على ٤٨٣ ليرة بدل ٥٢٤ ليرة . اما العائلة التي تتألف من خمسة افراد وكان يتوجب ان تحصل على ١١٣٨ ليرة فستحصل على ١٠٧٣ ليرة فقط .

ويجرى حول اقتراح تقليص المخصصات . نقاش حاد بين الوزارات

البقية على الصفحة السابعة

شخصية محددة للضفة

العالم يعرفها ويعترف بها ..

بقلم نزيه حجازي

من احداث لبنان ومن غير احداث لبنان التي جرت وتجري في العالم العربي ولها علاقة بالقضية الفلسطينية ، يمكن الخروج بنتائج عديدة بالنسبة للشعب الفلسطيني بشكل عام وبالنسبة لفلسطينيي الضفة الغربية بشكل خاص ... فقد شارك اهل الضفة في الاحداث على شكل ردود فعل في البداية ، وساهموا في صنع تطورات الاحداث في مراحل لاحقة .

لقد بدأ الدور الايجابي لفلسطينيي الضفة الغربية في صنع الاحداث او على الاقل التأثير فيها منذ عام ١٩٧٣ . ولا يعني هذا ان صوتهم لم يكن مسموعا قبل هذا التاريخ ... فمنذ ضم الضفة الغربية الى الاردن قبل اكثر من ثلاثين عاما كان سكان الضفة هم اكثر تجمعات الفلسطينيين حيوية وتأثيرا في



مجريات القضية الفلسطينية .. فالكل يعلم وما زال يذكر المظاهرات والاحتجاجات والهزات ومحاولات التحرر التي كان يقوم بها فلسطينيو الضفة الغربية ايام الحكم الاردني ..

الا ان اشكال التعبير وجوهره اليوم تتخذ معاني اخرى لاختلاف الظروف الذاتية والموضوعية ، وللتغيرات التي طرأت في السنوات العشر الماضية . حادثة المسجد الاقصى ، نزع ملكية الاراضي في الجليل لغايات التطوير الحكومية ، اتفاق سيناء الثاني ، مسيرة غوش ايمونيم واخيرا دخول القوات السورية الى لبنان ، كلها كان لها ردود فعل سريعة ومنتظمة في الضفة الغربية ..

وأضحى الناس يخرجون الى الشوارع للتعبير عن مشاعرهم .. يخرجون الى الشوارع محتجين كلما يساء لهم ولقضيتهم .. يحاول البعض المس بمشاعرهم فيخرجون غاضبين الى الشوارع ..

الناس في نابلس وفي طولكرم خرجوا الى الشوارع بالامس وعبروا عن سخطهم على سوريا ...

للمرة الاولى يثور الفلسطينيون على سوريا ..

لم يعد سكان الضفة مجرد جماعات تفرح داخل أربعة جدران وتغضب داخل أربعة جدران ..

لم يعد فلسطينيو الضفة مجرد بارومتر للاحداث حولهم .. أصبحوا هم انفسهم من العوامل التي تؤثر على علامات البارومتر العالمي والعربي والمحلي ...

أصبحت لاهالي الضفة شخصيتهم المحددة ووجههم المعروف محليا وعربيا وعالميا ...

أصبح الصحفي او السياسي الاجنبي يتحدث عن الضفة وكأنها قضية قائمة بذاتها وهي فعلا كذلك ..

هذا الوجه المحدد كان لشعب الضفة نصيب الاسد في رسمه واعطائه صورته .. وعلى اهل الضفة ان يحافظوا على هذه الشخصية التي أخذ العالم يعرفهم بها ويعترف بها .

بطاقة

الى شبابنا .. ذوى الشعور الطويلة

ظاهرة الشعر الطويل ملأت مدننا وقرانا منذ بضع سنوات ، بعد ان استوردها شبابنا من المجتمع الغربي .

وقد عرف عنا باننا نمتاز بالتقليد الاعمى ، وسرعان ما نقدم على التغيير .. من اجل التغيير فقط ! واليوم، استطيع ان ازف لشبابنا ذوى الشعور الطويلة المرسلة على الاكتاف بشرى سارة .. لا شك انها تسر اخواننا الحلاقين ممن لا يتعلمون فن قص الشعر على «الموضة» ، كما تسر كل من يضايقهم رؤية شبابنا الذين يرسلون شعرهم على الاكتاف بشكل بات معه من الصعب التمييز بين الشاب والشابة في معظم الاحيان وقد حصل اكثر من مرة ان قام البعض من مقعد الباص ليجلس صاحب — صاحبة — الشعر الطويل .. واذا به يتنازل عن مقعده وهو الرجل العجوز الى «خنس» وليس لسيدة .. والامر الى البشرى ...

لقد وقع «انقلاب» في الولايات المتحدة الاميركية ، اذ ثار المجتمع الامريكي على ظاهرة الشعر الطويل، وبدأ في حملة للقضاء على هذه الظاهرة ، وبالفعل استجاب الشباب.. وبدأت صالونات الشعر «الرجالي» تعود الى وضعها الطبيعي في استقبال الشبان الذين قرروا الاستجابة لنصائح آبائهم . وقص شعورهم ، والظهور بمظهر لائق بعيد عن تصرفات «الهيبيز» التي تبعث على الاشمئزاز .

شكرا للامريكان مقدما ، على هذه البادرة الحسنة التى قد تعيد بعض شبابنا الى عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة .. !

ونداء للآباء العرب : اوصوا ابنائكم بالتمسك بتقاليدنا النبيلة ، والحرص عليها .. !

فؤاد جبر

موظفو الداخلية والاقراض الزراعي

الموظفون الاسرائيليون والموظفون الاردنيون
القضاة والمحامون ونقابة المحامين والحكومة الاردنية

بقلم علي الشريف / عضو مجلس النواب الاردني سابقا / الخليل

بعد عام ١٩٦٧ حدث شيء بالنسبة للموظفين الحكوميين الذين كانوا يعملون في دوائر الحكومة الاردنية ،شيء عجيب لم استطع كالكثيرين غيري فهمه او تفسيره ... فموظفوا الداخلية الذين بقوا في الضفة الغربية طلب اليهم عدم العمل في الدوائر الحكومية الاخرى ، وكذلك موظفوا دائرة الاقراض الزراعي . وذلك بحجة ان هذه وزارة الداخلية ومؤسسة الاقراض الزراعي ليس لها دوائر فرعية في الضفة الغربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وطلب الى موظفيها الاكتفاء برواتبهم عن عمان .

اما الموظفون التابعون للوزارات والدوائر الاخرى فقد سمح لهم بمواصلة العمل بعد عام ١٩٦٧ وبذلك يتقاضون راتبين اردنيا واسرائيليا...

راتب وراتبان

شيء آخر بالنسبة للموظفين الحكوميين يترك في النفس مرارة ... فانك تدخل دائرة حكومية بالضفة ، او مدرسة من المدارس ، فتسأل هذا المعلم عن راتبه فيقول انه يتقاضى من اسرائيل ١٥٠٠ ليرة ، ومن الاردن ٥٠ دينارا . اي راتبين بقيمة ٣٠٠٠ ليرة ويشكو لك من سوء الحال ... وتنظر الى زميله المعلم الاخر فان راتبه ١٣٠٠ ليرة اسرائيلية . لانه عين معلما بعد عام ٦٧ . ومع انه يحمل نفس مؤهل زميله الاول العلمي الا ان سنوات خدمته اقل ولذلك فان راتبه اقل .. وماذا عن الراتب الاخر فيجيبك بانه تعين اسرائيلي .. ونحن نعرف ان الحكومة الاردنية تفرض على المعلمين بالضفة مزاولة التعليم لان في ذلك خدمة للاجيال . اما كيف تفرق وزارة التربية الاردنية بين معلم ومعلم لمجرد ان واحدا عين في ٦٧/٦/٣ والثاني في ٦٧/٦/١٣ . فهذا شيء يصعب فهمه او تفسيره...

القضاة والمحامون

ولقد تجلى هذا النوع من المشكلات بوضوح في قضية القضاة والمحامين .

ولا ادري ان كانت قضية المحامين والقضاة مرتبطة اولا واخيرا بنقابة المحامين في عمان وبالتالي باتحاد المحامين العرب ام ان الحكومة الاردنية ايضا لها رأيها في الموضوع ...

نحن نعرف انه بعد الاحتلال مباشرة حاول القضاة في الضفة الاستمرار في اصدار احكامهم «باسم جلالة الملك حسين» كما كانوا يفعلون زمن الاردن تماما ... ولكن السلطات الاسرائيلية منعتهم من ذلك ...

قرار عمان

ثم جاء القرار من عمان ليعلن ان كل من يواصل العمل في محاكم الضفة هو خارج على القانون ، وهو غير وطني وسيعاقب بقطع راتبه الاردني.. وفي رأيي ان القرار كان مرتجلا ولم يدرس الدراسة الكافية التي يستحقها وكذلك وبقي معمولا به بقوة الاستمرار الروتينية ، ونحن على يقين من انه لو طلب رئيس الوزراء الحالي اعادة النظر في هذا الموضوع لخرج الدارسون بنتائج مختلفة واكثر انصافا ... ذلك انه لا يعقل ان تبقى الضفة الغربية المحتلة بسكانها الثمانمائة الف تقريبا بدون محامين او قضاة . وفي حالة اضراب المحامين والقضاة العرب فالمجال سيكون فسيحا امام القضاة والمحامين الاسرائيليين ... فهل هذا ما تريده نقابة المحامين في عمان ... فالحاجة الى القضاء والى المحاكم والحكام والمحامين لا تنتهي . فماذا تريد نقابة المحامين في عمان ؟

العقائد والوطن

ولنفرض ان موقف نقابة المحامين ينبع من منطلق عقائدي ومبادئ ثابتة فهل مصلحة النقابة وسمعة القائمين عليها اهم من مصلحة ثلاثة ارباع مليون مواطن في الضفة الغربية ؟ ! الا توافقون معي على ان هذا هو التشنج بعينه وليس فيه من الوفاء للمواطن والوطن شيء، ... اتريد منا نقابة المحامين في عمان ان نذهب الى محامي اسرائيلي في كريات اربع او في تل ابيب لكي يترافع ويدافع عنا في المحكمة امام قاضي اسرائيلي في

البقية على الصفحة السابعة

الحسين في ضيافة الكرملين

واخيرا بدأ الملك حسين ملك الاردن زيارته للاتحاد السوفياتي تلك الزيارة التي اعلن عنها قبل شهور الى ان ترجم الاعلان الى لغة الواقع بعد زيارة رسمية للنمسا استغرقت اربعة ايام ، بيد ان الزيارة السوفياتية ليست هي التي تبعث على الاهتمام ولا مراسيم الضيافة ، وانما الذى يثير الاهتمام هو مضمونها . فهل سيقع الملك حسين في عناق الدب الروسي ام انه سينسحب في اللحظة الاخيرة ؟

ان العناق هنا هو محسوس وملموس ويتمثل في اقتناء مظلة دفاع جوية سوفياتية مؤلفة من بطاريات صواريخ سام واجهزة ومدافع لاستكمال عناصرها واكثر من ذلك وربما اقتناء دبابات روسية ايضا . هذا بعد تعثر انجاز صفقة صواريخ هوك الاميركية للاردن

السعودية تنسحب

والسبب : ان السلطات الاردنية لم تكتف بمجرد الصواريخ وملحقاتها الامريكية وانما اضافت اليها المنشآت في الاردن ونفقات التدريب في الولايات المتحدة والاردن ونفقات الصيانة . واضافت اجهزة الكترونية مختلفة، بحيث اصبحت تكلف ٨٠٠ مليون دولار ، وبضمن ذلك ارتفاع تكاليف الانتاج داخل الولايات المتحدة ذاتها . واذ ذاك رفضت السعودية ان تسدد اكثر مما تعهدت به سابقا اى ٣٥٠

مراقب

مليون دولار . واعلن رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي في اثناء مروره بلندن ان حكومته عدلت عن الصفقة الامريكية وهي متجهة الى عقد الصفقة مع الاتحاد السوفياتي .

احتمال فقدان المساعدات

هنا بدأ نشاط دبلوماسي مكثف بين واشنطن وعمان ، لاقناع الملك حسين بعدم عقد الصفقة السوفياتية. واكثر من ذلك مارس الامريكان والسعوديون ضغوطا وتهديدات. ولا غرو في ذلك فان واشنطن تقدم للاردن سنويا بشكل مساعدات اقتصادية وعسكرية ما يبلغ مائة وخمسة وستين مليون دولار . كما ان السعودية مع الكويت تقدمان حوالي تسعين مليون دولار سنويا .

التحالف مع سوريا

وبالرغم من انه لم يتضح حتى الان ما اذا كان موقف الحسين ناشئ عن تحالفه مع سوريا فان ذلك التحالف لا بد ان يكون قد لعب دوره في اتجاهات الاردن . وقد سبق ان ذكرت التقارير ان خبراء عسكريين اردنيين قد تدربوا على استخدام صواريخ سام السوفياتية الصنع المتواجدة لدى الجيش السوري .

ثم ان الملك حسين قد يريد ان يثبت للعالم العربي انه لا يستحق لقب الضيعة التي تأتمر باوامر واشنطن .

البقية على الصفحة السابعة





دائما توجد يد امراة

دائما توجد يد امرأة
خفيفة ورطبـــة
لكي تهدنـــك كـــأخ
بحنان وقليل من الحب
دائما توجد كتف امرأة
لكي تتنفس فيه بحرارة
وقد دفنت فيه رأسك
وائتمنته على حلمك العصي
ولكن .. هناك يد امرأة ..
ما احلاها
حين تمس الجبهة المنهكة
كالخلود والقدر
ولكن هناك كتف امرأة
لا يعرف لماذا ..
ترضيه ..
لا لليلة بل للابد
وها انت تفهمه منذ القدم

ايفتشنكـــو

شروح علـى قصيدة

مرت اليوم اثنتا عشرة سنة على الاقل منذ كان الشاعر محمد الماغوط ينشر اشعاره في المجلات الادبيـــة البيروتية والدمشقية . ولذلك حين يرى له القراء «الاثار الكاملة» التي صدرت اخيرا ببيروت في مجلد واحد يربو على ستمائة صفحة : فانهـم يقراون فيها قصائد قراوها من قبل في تلك المجلات . كما نشرها الشاعر بين التاريخين في دواوينه الثلاثـــة «حزن في ضوء القمر» و «غرفة بملايين الجدران» و «الفرح ليس مهنتي» . وقد ضمتها جميعا «الاثار ...» كما ضمت بجانبها عملين نثريين بقلمه هما مسرحيته القصيرة «العصفـــور الاحدب» ومسرحية «المهرج» في ثلاثة فصول .

وبين قصائد ديوانه «غرفة بملايين الجدران» اختلف نص قصيدته «وجه بين حذاءين» عن النص المنشور فيما مضى في موضعين – وما اكثر المواضع التي يجرى عليها الشعراء تعديلات عند نشر القصيدة الواحدة من جديد ! – فكانت الابيات من قبل : «مـــن الصباح الى المساء وذقني ترتجف وانا اغني» فاصبحت « ... ترتجف وانا اصرخ !» مع تكرار عبارة «من الصباح الى المساء» كما محا الشاعر بيتا بين الاسطر التالية من نص سنة ١٩٦٢ :

«ومت هكذا بين البحر والصحراء
بين الوحل وغمامـــات الاشعار
ايها الفلاح الذى له عجرفة الملوك»
هو البيت الاوسط .

وعنوان القصيدة «وجه بين حذاءين» يتعمق بمفهوم الشاعر لامتداد الوعى بعد الموت . وقد اختلف الشعراء في تصوراتهم له بقدر ما اختلـــف الفلاسفة ، ولكن صورة الشاعر الماغوط في قصيدته كانت اقرب الى رؤيـــا بولانسكى السينمائية عندما اخـــرج ماساة «ماكبث» لشكسبير فتخيل في النهاية رأس ما كبث بعد ان قطعها ماتدف تبصر الهازئين والمتشمتين من اسفل وقد سار يحملها جندى ، وكذلك محمد الماغوط يتخيل جثة الانســـان «الغريب الميت في شوارعنا» تبصر فيما تقلب منها الوجه (الوجه بـــين الحذاءين) .

«ساتأمل القمم الغائصة في الوحل وهى تقلب وجهي على الجانبين لتعرف من انا ؟

من هذا الغريب الميت في شوارعنا وتعى هذه الجثة مكانها على الشارع وتبصر ما حولها منه .
. . . .

«سابكى بمرارة
واعض الارض التى اهانتنـــي
سافرس اسنانـــي حتى اللثة
في الســـهول التى شردتني»

وقبل النهاية يقول الشاعر «يخيل الي انني اكثر الاموات كلاما ...» وذلك يؤكد مفهومه في تلك القصيدة للاحساس بالموت .

عندما يستعير الشاعر معنى ليبنى عليه قصيدته . فهو يختار ان يغمس قلمه تارة في الميتافيزيقيات وتارة في السحر وثالثة في الاخيلة . ولكن هذا الاختيار في احدى قصائده هو لخدمة الصورة الفنية وحدها ولا يلزمـــه بنفس التصور في قصائده الاخـــرى وليس بالتالى مؤشرا على فكره باجمعه. ونفس هذا المبدأ هو الذى يجب ان يخدم الشراح حين يختارون مبنى واحدا يخدم صورة فنية واحدة في قصيدة واحدة لاحد الشعراء المبرزين.

احمد علي بدوي

البريد الادبى

س. س. م – شفا عمرو
اسلوبك في الكتابة لا بأس به ، الا ان موضوع دراستك عن قصائد لشاعر ناشيء ، لم ينشرها بعد ، لا تمكن القارىء من متابعة هذه الدراسة .

س. س. – ي – كفر قرع
لا نستطيع ان نحكم عـــلى شعرك قبل ان نطلع عليه . لا مانع من ارسال بعضـــس النماذج من شعرك .

الاخ الذى اراد ان نرمز لـــه بمراسل الانباء – شفا عمرو
نؤكد لك اننا نـــــود تشجيعك الا ان القصائد التى وصلتنا منك حتى الان مـــا زالت بحاجة الى مزيد مـــن الصقل . فمهلا يا عزيزي ، لا بد انك ستصل الى غايتك اذا واظبت على المطالعـــــة والممارسة .

دراســة

خليل حاوى او الشعر متوحشاً فى مدن تتدلل!

في البدء . لنخطط تعرجات منهجنا لرصد نواة هذا الشاعر . ولكى تنجح العملية ، نلقي بانفسنا اختيارا في مدار استقطابات هذه النواة – ونعلن لذلك ان الدراسة الظواهرية هي فعل احالة لا تنتهى ، وتتسرب اليها من اللاتناهي قيم اللا جدوى . وان هذه القيم تقودنا نحو لا قيم امامنا . الا انها ، هـــذه اللاقيم . معقولة او مدركة من عقل لا يغفر . ولنفصل : ان اي شـــيء ، موضوعا للنظر على مشرحة الظواهرية ، يرمينا عبر علاقاته المكونة لوضعـــه ووجوده . الى شبكة علاقات تواريخ لا تتوقف حتى تشمل الكون بانسجتها ، لتشله . وبما ان الكون لم يحدد ، بمعنى يفهم او يشل ، فاننا سنضيع. لكن البنيوية ربما كانت طلقة الرحمة، لانها سجنت الاشياء والافكار والانسان داخل بنياتها الخاصة . وهى تطمح . كما يقول ليفي شتروس . مؤسسها . الى ان تعي نظم هذه البنيات وقوانين ترابطاتها العضوية ، من اجل الحد من اللاتناهي[1] ، احاسيس الاحباط التـي تصاحب هذا اللاتناهي . وفي عبارة اكثر جمودا ، انها ، اي البنيوية ، تتناول الاشياء والافكار والانسان والمجتمع ، كانظمة تتماسك في ذاتها ، لتقلد وتقى ذاتها من التبعثر . في رهبة المسافات الكونية الشاسعة . يقول البنيويون ، عبر كتابة فوكو ، احدهم الكبار : من الاموات من يجب ان يقتلوا . اللسان والقول قتلا القيم التي يجب ان تاتى . وعلوم الانسان قتلت الانســـان ، ولا يظهر وجود الانسان الا في تـــوارى الذات[2] . وهكذا نجد ، نحن ، غضبا اضيف أنا . الاننا مسيرون من الخارج في منعطفات هذا الخارج الاجباريـــة المجسدة . في اللغة والقيم والسعادات السائدة . والخلاص اكثر ما يكون قريبا منا ، حينما نهوي ، فجاة ، في شعـــر مانت فيه ، ومنه ، دلالاته المتداولة ، وصار شارة حرى ، وحرة ، من آت يهل من بعيد بعيد .

اذن ، ندرس خليل حاوي في بوتقتين: العمق الجديد ، بنيويا ، والابعـــاد القديمة ، ظواهريا ، في وضعه كازمـــة تجتاح الانسان العربى ، ويعبر عنهـــا بالفاظ نمطية مستعارة قديمة ، وربما تساءل القارىء : ما الذى يعطينا الحق في فرض خليل حاوي ، من خلال شعره ، كازمة للانسان العربى ، لم تدرك ذاتها وتجليات هذه الذات عبر قوانين لاتحفل سواها ؟

لنقرا حتى ننال ثمن استغلال هذا الحق – يجب الا يكون خليل حـــاوى كابوسا على الشعر الحديث – هذا ما يدلى به ، شهادة لا شعورية ، رفيـــق خوري[3] ، ويدعمه ، بلا تهمة ، حسين مروه ، حين يقول عن خليل حاوى ، وكان شاهدا بارعا على «خطاء كل تصنيف لقضايا الحياة والوجود ، التي تقســم الى صنف يصلح موضوعا للنعنم ، وذاك للفلسفة ، وذاك للشعر[4] ... الخمن هذا الهيجان ، الذى تختلط في خضـم معامل تفاعله كل الاشياء – لا تستاذننا كابوسية شعر خليل حاوى ، تندلف الى اعماق حياتنا . واذا كان الدكتور اديب صعب . يطيب له . ان يدعى على شعر حاوى بانه كشف لا نظم افكار[5] ، فان هذه الفكرة البلاغية ، تدى صعب ، صبت في ذهنه من استلهام شعر حاوى ، من دون أن ياخذها ، معها وبها ، الى مكامن نفوذها اليه . ان الاشياء المختلطة غير القسمة تعنى ميلاد حضارة ، عندماتكون في طور جنين لم يفرز اتجاهاته العلديـة والفلسفية بعد ويضعها في مصنفات طب وعلوم حياة وشعر وموسيقى وغيرها من النظم . أما خليل حاوى نفسه فيقول: ان على الشعر ان يكون متوحشا ، قبل ان يكون انسانيا وجماليا[6] . ونزيد على ذلك مكملا ومجمعا هذه الرؤيا ، ان الشعر يكون متوحشا ، حينما يمثـــل حضارة جديدة ، لا تعترف بالنظـــم السائدة في اطر مدن مترهلة مرفهة ، ايلة الى الانهيار ، ويكون مستوحشـــا ايضا متواجدا ، والمدن تخافه لانها لا تفهمه . ان نعقل الاشياء ، معناه عدم الخوف منها ، فان نعقل الشيء هو ان نروضه .

هل نلاحق ، متورطين ، السلسلـــة اللامتناهية لتعداد صفات شعر خليـــل حاوى الظواهرية الاحالية ؟ ابدا ، لكننا نلم شوارد سرقت من هذه الحضارة ، وليس لدى اي تشبيه للشاعر الا ان انعته ، كما نعتوا من قبله رامبرانت : انه الافق الرمادى لحضارة لم تتبرعم بعد .

ولنخترق شعر خليل حاوى من الداخل في قوانين علاقات شعره هذه القوانين التي ، لانها حضارة جديدة ، تتقـــوم بذاتها ولذاتها . وتاتي نقيضا لما هـــو معطى حاضرا ، أما شروطها فتبقى شروط توسعها ذاتها ، تفعل ذلك ، بعدمـــا تحسسنا تسربه وشعره من بين ايدينا الملوثة بدماء الزمان والمكان المحطمـــين لحضارة تبيد ، ونحيا في ربوعها المقننة المفتتة .

يعترف لويس التوسر ، احد قـــراء ماركس المهمين من البنيويين ان القراءة آثام وفواحش نرتكبها ، واضيف انها ابتزاز لبكارة تريد ان تبقى لذاتها . وهكذا يفعل خليل حاوى حين يقرا المدن العربية ، لانها تبدو امامه مغتصبة فاقدة لعذريتها ، متهكة بالقوانين المبوبة :

«ولماذا انت ما زلت
تغنين العذارى
وصبابات العذارى
وصفاء الظل والينبوع في صنين
والام التى ترحم ، والاهل الغيارى
انت يا موطوءة النهدين
يا نعش السكارى»

انها وجه جميع المدن العربية ، مقارنة بايديولوجية خليل حاوى ، المـــدن العربية ترتع في – وترتعب من السكارى الذين توجوا فكرة ما ، يندرون انفسهم من اجلها ، وعين خليل حاوى ستعير هذه الجملة من فوكو – عين مطلقـــة تجتث الحياة . هو الانسان ، وقد مات في المعنى الحرفي ، انشأ طب المتناهى ، على هذا الحد الجديد[7] ، ان خليـــل يستشعر هذا لانه اللامتناهي الجديد ولم يستول بعد على حيرة المطلوب .

تعرف ان ما تكتبه عسير الهضم لكنه عسير على فكر جاهز ، في عالم جاهـــز القيم والمفاهيم ومتحجر التقاليد التى تتحكم في مدى قدرته على الاستيعاب ، ولكن لابد ان تكتبه .

هاجس نوعى يدفعنا ، ولا يحذرنا ، سوى من الارتماء في مستنقع الكل المهترىء القديم .

ولنرتكب اثم القراءة ، مع وفي خليل حاوى ، ضمن قصيدته جنية الشاطىء ، هذه الغجرية التى هي ذات ورمـــز للحيوية المندفعة والمفطرة ، يعريها كاهن المدينة ، مشرعها ، تحت سياط الشرعية الموضعة التى لا تـــدرك الغجرية منها شيئا ، لانها لا تخضـع لقوانينها ، فهي ، اي الغجرية ، قوانين جديدة في ذاتها ، ومن ثم يدينها المجتمع القديم لانه ، مجسدا في الكاهـــن ، يمتحنها بشريعة لا تسرى عليها[8] .

«هل كنت غير صبية سمراء
في خيم الغجر ،
خيم بلا ارض واوتاد وامتعة تعيق»
وتشعر الغجرية متسائلة :
«ماذا ... اتعيرنى الوعول
جسدى يئن يضيق ، يلهـــث ،
يستحيل» .

تبدو امامنا هنا ، على مسرح الواقع الفكرة الجديدة الغضة ، تحاكم ، تتهم ، تدان ، لانها حيوية مطلقة لا تتقيد باى ارض او زمان مسجلين في صفحات تاريخ متلاش ، وتعانى ، تطارد ، لانها لـــم تستول ، بعد ، على ارضها ، وزمانهـــا المنشودين . ان الحضارات ، الافكار السابقة ، لم تزل تفرض هيمنتها على كل المواقع ، ولنتكامل مع شعر خليل في قصيدته «الجسر» :

«يعبرون الجسر في الصبح خفافـــا
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيدا
من كهوف الشرق من مستنقع الشرق
الى الشرق الجديد» .

انهم الطليعة المبشرة بالعالم الجديد وهذه هي ماساة خليل حاوى ، انـــه فكرة حائمة في الشرق ، متوحشـــة ، مستوحشة لكن اضلعها تصير جسورا ليعبر عليها روادها منها وفيها واليها .

ولن يتهمني احد بالجنون ، حـــين اقول ، وقد سبقنى التوسر العلمانـــى الماركسى ان كل علم وقوانين موضوعية تنطلق وتسن من ايديولوجية معينة[9] . وخليل حاوى لم يزل نواة لهـــذه الايديولوجية التى ستتمخض حضارة ما عنها ، ان خليل حاوى وجوده بشارة ، وشعره ارهاب ، يبقى في شوارع المدن العربية حتى تتحقق نظمه وتنفرش على العالم العربى ، والشيء يظل متوحشا حتى نفتض بكارته ، بالوعى ، لكن وعينا لخليل حاوى لن يكون بالقيم الجاهزة بل بالقيم التى ينادى بها علينا لنتلمح فيها ، فنفهمها ، وعندها تكون حضارة خليل حاوى قد اجتاحت عللنا وسيطرت امتداداتها لتتفرغ الى قوانين طـــب وهندسة واحزان واحلام وسجون جديدة .

هل نمتدح خليل حاوى ، ام نشتمه هذان المعياران ملغيان لديه ، لكننـــا نرتكب فاحشة تلاوة فلسفة ايديولوجية لم تزل في عهد الحضارة الشعرية ، تمنح نفسها المقاييس ، ولا تنطبق عليها مقاييس مسبقة .

هاني الزعبي

١– راجع كتاب البنيوية ، جان مارى اوزياس ، ترجمة ميخائيل مخول ، صدر عن منشورات وزارة الثقافة دمشق .
٢– المصدر نفسه .
٣– ديوان خليل حاوي ، بعض الاقاويل الملحقة بالديوان ، منشورات دار العودة .
٤– المصدر نفسه المذكور اعلاه .
٥– راجع جريدة «النهار» الصفحـــة الادبية ، ١٠-٥-٧٥ .
٦– مجلة «الطريق» ، العدد الاول ، كانون الثاني ١٩٧١ ، بيروت .
٧– البنيوية اوزياس ، المصدر نفسه .
٨– ديوان خليل حاوي ، مقدمة لقصيدة جنية الشاطىء .
٩– لويس التوسر ، قراءة رأس المال ، الجزء الاول ، ترجمة تيسير شيخ الارض ، سلسلة اصول الفكـــر الاشتراكي ، الرقم ٢٠ ، دمشق .

غربة



شعر : شادية هيني

منسية انا في بلاد غريبة
تئن نفسي في
داخلـــي
ترسل انينها
مع عودة الرياح
ترسل حنينها
مع عودة الطيور
الى اهلي
في البلاد البعيدة
اعيش في غربتي
وفي جسدى يصرخ قلب
مسكـــين
اعيش في غربتي
وفي نفسي يسكن امل
لسجين
كم سرت في الهلاك
اجر ورائي كيس
امالي الممزق
واحمل وجها
تركت
عليه خدوش
الاحزان
كوردة قذفتها الاقدار
بين جنون
الاشواك
تتمزق بين ابرها السامة
ولم يبن لها
سوى آثار من
الالـــوان
غريبة انا غربة ظبي
بين ذئاب
سجينة كحمامة
تحوم حولها
غربـــان
تسحقني ايدى الغربة
تدوس بارجلها
لوحاتي
تحطـــم
مرآتـــي
تقتل وجودى ...
تخنق صيحاتي
ومن بين اصوات
تنفث انفاسها الاخيرة
صرخ صوت
ايها المتوحشون كفاكم عذابا
فقد ماتت ابتساماتي
قتلتها احزاني
ودفنتها مأساتي
ولم يبق لي
سوى بقايا شعر
وبعض
من همسات
وبتلاشى الصوت
في اعماقي
تلوبه انفاسي ،
بكلمات ضعيفة :
اين انت ، اين انت
يا رب
السماوات ؟

خليـــل مطـــران

قصائد اختارها وقدم لها :
احمد عبد المعطى حجازي .
منشورات : دار الاداب – بيروت
عرض وتعليق :
ماجد السامرائي

«شخصية ومذهب يظهران في كـــل اعماله وكل ارائه ..»

هذه العبارة التى يكاد احمد عبـــد المعطى حجازي يختتم بها مقدمة مختاراته من الشاعر خليل مطران تصلح ان تكون هي البدء في الحديث عنه ، وهي الخلاصة ايضا ، لتلك الصفحات التى كتبهـــا حجازي مقدما بها شاعره. فهذه الخلاصة هى استنتاج عام من مسار كل دراسة يمكن ان تتعرض لهذا الشاعر الـــذى حقق للشعر العربى ، اواخر القـــرن الماضي ومطلع هذا القرن ، ما نحس الان بقيمته الحقيقية ان على صعيد الشعر كفن ، او على صعيد «النظر» الى الشعر كعملية ابداعية ..

«انه قديس بلوى» ..

هكذا يراه حجازي .. فهو يجد فيه انقى صوت من ذلك الرعيل الاول يعلو على كل ايمان .. ومطران من بين شعراء هذه الفكرة وهو الذى كان فنه وكانت حياته تعبيرا نموذجيا عن ايمانه هـــذا بالاضافة الى انه يمثل اعلى الاصوات في جيله واكثرها نبلا وكبرياء في الدفاع عن الحرية ومقاومة الاستبداد والاستهانة بالمستبدين .

هذه بعض الاسباب الفكرية التـــي دعت حجازي الى تقديم هذه المختارات من مطران . أما السبب الفنى الذى يراه جديرا بالنظر ، فهو ان مطران كان من اكثر شعراء جيله انشغالا بقضية المحافظة على اصالة هذا الشعر وتقوية الاواصـر بين المحاولات الجديدة وبين تراثنـــا الشعرى الشامخ» (ص ٦٢٥) .

هناك بالاضافة الى هذه الاسباب ، سبب اخر : اخلاقى ، فحجازي ، كشاعر مجدد ، ينطلق في اختياراته هذه من احساس بمسؤولية يحتمها وضع الاجيال الجديدة من الشعراء التى لم تعد تعنى لا بالتراث القديم ولا بالحديث .. وهذه – كما يتصورها حجازي – «كارثة يمكن ان تقضي على الشعر ، بان يكون تجديدنا المعاصر موحيا للناس بانه منقطع الصلة بما سبقه من تراث الشعر العربـــي» . (ص ٩) .. ومن هنا ، فان دافع الاختيار عنده «دافع تعليمي او اخلاقي بجانب دوافع الاعجاب والتقدير» (ص ١٠) .

ويؤكد حجازي ، في مقدمته ، الكثير من الحقائق ، الفنية والموضوعية ، المتعلقة بشخصية الشاعر وشعره .. حتى ليمكن ان تعتبرها مقدمة تمهيدية لدراسة اكبر واشمل واعمق يمكن كتابتها عن خليل مطران ..

غير اننا حين نواجه «المختارات» ، نجد هناك قصائد اكثر اهمية (فنيا على الاقل) من بعض القصائد التى اختارها .. مثل قصيدة «الاسد الباكي» التى هي مـــن قصائد الوصف الجيدة في شعر مطران .. يمتزج فيها الشاعر بالطبيعة ، معبرا عن حس رومانسى ينقل الشاعر فيـــه احاسيسه والوان نفسه الى الطبيعة . بنفس الوقت الذى يتلقى منها ...

كما انه اهل ، من اختياراته قصيدة «الجنين الشهيد» التى يعتبرها الدكتور محمد مندور من روائع شعر مطران .. بل من روائع الشعر العربى الحديث ..

وما يمكن ان نقوله هنا .. هو ان مشاريع كهذه ، يقوم بها اناس واعون للعملية الشعرية ، ولمهمة الشعر .. وينطلقون من مسؤوليتهم التى يحسون بها تجاه الواقع الثقافي العربى الجديد .. هذه المشاريع لها اهميتها .. لانها تعكس رؤيا جديدة لتراث عربى ذى مكانة كبيرة ، وخطورة في تاريخ الثقافات العربية .. وخليل مطران جزء مهم من هذا التراث ، بمعناه : الفنى والفكرى والسياسى .

قصيدتان من الشعر اليوناني المعاصر

ماريا الرائعة العينين

فيما يلي محاولة من الشاعر اللبناني فؤاد الخشن لترجمة قصائد من الشعر اليوناني والشعر البلغاري وزنا وقافية . مع العلم ان هذه الترجمة تستفيد من تفعيلة البيت الشعرى العربي ومن تجربة الشعر العربى المجدث ، ساعية في ايحائيتها ان تعطي القصيدة الاصلية معادلا لها بالايقاع .

ومن هذه القصائد المترجمة نستشف تلك الروح الشعرية الموحية التي يتمتع بها الشعر العالمي اليوم . كما نستشف الواقعية المحببة لكن دون أن تسقط في التقريرية المملة التي هي عدوة الشعر :

١ — حــب

طريقنا الحقلية التي اختفت
في الافق البعيد ... والمدينة
الكتب ... الاغراض عندما
يذكرها النهار في اسمائها
وعندما تعيدها الظلمات للسري من ضيائها
انت التي تسمى
اخذة في ذاتك التجولا
والشكل ... والتحرك المنغوم في التعبير عن ذواتها !

●

وفي الخيال ... طيلة النهار ... في السكينة
مستعذبا في وحدتي التأملا
ولذعة اشتياقي
اضم خصرك الدقيق في تلهف الى
اشده في ساعدي
احس في ضراوة العناق
وجهه ... ووجهي الذى احب .. مدركا اخيرا
كيف وجدت ههنا .... ووجدت
في كوننا الاشياء !

●

... والان قد تقمصت
واخذت اشكالها الاشياء من جديد
ولبست نعوتها المدينة
ومن جديد دربها تحولت
طريقنا الخضراء للحقول
وفي مدى تزاحم الحقائق الغراء وانفلاتها
من عالم اكـــول
قد بقيت تجربة الاشكال اذ تحولت
وضيعت اشكالها
تلك التي علمتني اختفاؤها لاستفيد
من لحظة واحدة
في رحلة الوجود !

٢ — اكواريل لماريا رالي

خصلات الشعر الملتفة بالشال الاسود
شمس ساقة في ماء الاعماق
والعينان الغائمتان
بضباب الحزن ازرقاوان
أم خضراوان
كخشائش بحر ذابلة !

●

ماريا الرائعة العينين
حين تجدث في استغراق
تتذكر عيناها امواه الاصل
فتعـــودان
للتحليق وراء الرؤيا
عند دروب الماء العليا
وتضيعان
فيها ... في ابعاد القبل
ويغيب حضورك خلف الاين
عنها ... كدخان يتبدد
في الغيب ولا يبقـــى
اثر موجود .
ابدا من اشياء الدنيا ...
وتغيب خطوط واضحة
لا يبقى من هذا العالم
غير الذكرى والاصوات المهموسة للحن المبهم
اصداء تفضي لمكان ما !
اترى لمكان تبحث عيناها فيه
عن سر الموت المرصود
وتاخر حلم رفاف
في ليل المجهول شرود !
ام ليس لكون محدود
حيث ترود فراغ التيه
تتوكـــأ فيـــه
في الصمت المسفوح على
غير المرئى المحسوس يداها الرائعتان
عند جدار
لا يقوى في الكون عليه
غير يديها
ومغـــن مسحور القيثار
لا يخشى الاخطار !

●

وتروح ... ترى متنزهة
لا تلمس ابدا ... لا تغلب
عبر دروب للمجهول تقود المتعب
نحو الحسن الذائب منها في الاشياء .
وقلوب الشعراء !

●

وطويلا تبقى تتنزه
تيها وضياعا
لنهاية درب الاعمار
لنهاية درب الاعمار

لا تدرك ابدا لا تغلب
ذائبة في اخلى اشياء
مستوحاة من عينيها

قصيدتـــان للشاعر الالماني جـــورج مـــاور

.كتور عادل قره شولي السوري الجنسية استاذ الترجمة معة كارل ماركس في ليبزيغ في المانيا الديموقراطية ، نقل ات من الشعر الالماني المعاصر ونقدم منها قصيدتين غـــير رتين هما للمرة الاولى في العربية ، للشاعر الالماني جورج (توفي منذ سنتين) وهو بالاجماع اهم شعراء الحقبة الاخيرة ي البداية بهولدرلن وريلكه ، ثم تحول الى الـــواقعيـــة اكية ، محتفظا بالحس الشمولي والكوني .

***

القمـــــر

عندما تدوس اقدامنا ارض القمر
ذلك الذي اسكناه منذ قديم الزمان
بأساطير وحكايات بريئة : حتى اصبحت انفاس
الشعـــــر
تتصاعد من فوهات براكينه الخامدة
سنأتيه بدواوين الشعر المتغنية بنوره الساحر
سنأتيه برقصات الزنوج
ولسوف نفرش لوحات الصينيين القدماء
كسجادة ملكية
لنزين أرضه ، ذلك الاخ النجمي ،
ذلك الذي يا طالما خطا عبر دروب الخيزران في
خفة لا متناهية
كلا ، لن نأتيه بأيد فارغة ، لن نأتيه بدون اغنيات
الف ساحر وساحر حرقوا من اجله البخور
اغنيات الامهات جعلته خفيفا في نفوس الاطفال
منذ غنت الامهات
ولكم ارتاح في عيون الفلكيين
الذين صعدوا وصعدوا درجات برج بابل .
ايها المنشور . يا من يتعلق كزورق في بحر الليل
والغيوم تغسل غطاءه الزجاجي
ـ اعجوبة ابدا فوق اضواء النيون في المدن .
يا من يبدو كمعلم رقص فوق راقصات السافان
في افريقيـــا
ملاحقا بقناعك الاكثر بياضا الاجساد السوداء
المستنبطة من الزمن اكثر الحركات سرعة
كالعاصمة الساكنة في جلود الطبول الفارغة .
كثورة الدم
لا . ابدا ايها القمر
لن استطيع نسيان سحرك
حتى لو خطوت عبر غبار صحاريك
لن استطيع نسيان سحرك
حتى لو سكن الناس وجهك المليء بالندوب ،
المغطى بالاعشاب البرية
لن نستطيع نسيان سحرك
كما لن نستطيع ـ مهما تعددت السنون والاخاديد
ـ أن نمحو الى الابد
سحر الحبيبة الاولى

***

حـــب

من ضباب العالم الذي يمور
تخلصت القطرة ونزفت .
ان مفاجآت الذهن وحدها ، وفزع الوعي العميق
هي الميزان
لان اتكون لا يرينا الاجساد المجردة
ومن ثم تستلقي الظلال في الحديقة ،
ويتدفق الدم للمرة الاولى في الوجنة الباهتة
ويلمس الصدر ، ذاك الذي لم يلمس بعد ، يلمس
وتحس الشفة الشفة
ويتذوق الموضع المعرى لذة البرد
وتغني النجوم
وتعانق اليد اليد
وتبدو لغة الباقات
والدروب والرياح والمساء
ولكأنها قسم الاخلاص .
ففي العناق يولد جسد الانثى
ويولد العالم في صدر الرجل .
وتروى الافكار والمشاريع والاحاسيس
والتجارب المنثورة كحكايات طفولة
اذ تحزم الفتاة كباقة ... وتحضن .
ابـــدا
لم يكن المستقبل في يوم ما متصلا بالماضي
كما هو في اصابع المحبين المتشابكة .
أن الحبيبة تنادي الابدية
ويحدق الحبيب في عينيها
فتنتفض في وعيه فجأة
تلك القطرة التي تخلصت من ضباب العالم الموار
فينادي الاله فيه ، وينادي الملائكة .
آه
هو الحب
صورة العالم المحسوسة ،
العالم البعيد ، البعيد ـ الغرفة الضيقة
هو الحب
مرآة الزنابق والنجوم الملتهبة .
. . . .
وهكذا يظل الحب حيا
ما دامت المرآة لم تتحطم بعد .

الـــزجـــل فى لبنـــــان

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفريا سيف

زجل (زجلا) : معناها غنى او رفـــع صوته وضج . والزجل : نوع من الشعر العامي المحدث . ويرى ابن خلدون ان الزجل ظهر اولا في الاندلس . ويعتقد الدكتور مصطفى عوض الكريم ان الزجل ظهر بالاندلس كالموشحات . وقال : «وكان يشبه الموشحة في طريقة نظمه وتعدد اوزانه وقوافيه ... ويخالفها في انه ينظم باللغة العامية» . ويرى انه من المحتمل ان يكون قد انتقل الى المشرق في القرن السادس . وكان الزجل في القديم يقال في مواضيع تقليدية كالمدح والهجاء والغزل . على ان مارون عبود يزعم ان المطران جبرائيل اول من نظم الزجل . فقال : «المطران جبرائيل بن بطرس اللحفدي هو القوال الاول . عاش في القرن الخامس عشر . ونظمه طبعا في مواضيع دينية اصلاحية . فقال منددا براهبين . خرجا على معتقـــــد طائفتهما : -

ابليس اب كـــل الطغيان
نظر شعب مارون فرحان
حسده ورماه في احـــزان
لاجل تنين كانوا رهبان
كان الواحد من يانوح
والاخر من دار بنوح
كرزوا في السر الموضوع
تكلم بهم روح الشيطان

وتطور الزجل بعد ثلاثة عصور ، فلنستمع لهذا الحوار الطريف للقس حنانيا المنير يصف فيه احدى معاركه الليلية مع «البرغوث» :

جاني البرغوث وانا نايـــم
وصار على صدري حايـــم
وقلي من شهرين صايـــم
بحسابي خلص رمضـــان
قلتلـــو لا تجدبنـــي
علامـــك انت مكاربنـــي
بالله عليـــك لا تتعبنـــي
كل النهـــار وانا تعبـــان
قلـــي ما هـــو عاكيفـــك
هلليلـــي انا ضيفـــك
عيب عليك ويا حيفـــك
يكون عندك وينام جيعـــان
قلتلو ويلـــك يا عقـــوق
لاه يا اسود يا محـــروق
بتجعجني وما عنـــدك ذوق
وعجزك عن قريب يبـــان
قال انا بالمـــين زغـــير
وبالليل فعلي فعل كبـــير
انا ما بفـــزع من وزيـــر
ولا من حاكم ولا سلطـــان

هذه بعض الابيات التي تصف حياة القس وما قاساه من قرص «البراغيث» ورقي هذا اللون من الشعر حتى اصبح في هذا العصر لا يقتصر على الابـــواب التقليدية فحسب ، بل يدخـــل في الفلسفة ، السياسة ، الفكاهة المسرحية والاجتماع . وظهرت دواوين كثيرة في الشعر العامي اشهرها ديوان شاهـــين الغريب وديوان خليل سمعان ، ومعنى رشيد نخلة . والمعنى اشيع انواع الزجل واجملها وهو ان يبدأ الناظم قصيدته ببيتين يكون فيهما صدر البيت الاول وعجزه وعجز البيت الثاني على قافيـــة واحدة ، فتكرر بعد كل بيتين . ومـــن خصائصه ان يكون صدر البيتين اللاحقين تكريرا للشطر السابق في البيتـــين السابقين ويقال لذلك «ردة» . ومن اجمل الاصوات التي قالت في هذا اللون كان صوت رشيد نخله :

روحي الذي ما بالزمان ذليتها
عفتها وما بين يديك رميتها
ويا مليكي بعد ما مانت عليك
بكلمتين لما انعطفت احييتها
ويا مليكي بعد ما مانت عليك
بكلمتين احييتها ورجعت اليك
ويا ذابحي من غير اذى تسلم ايديك
لو طلتها قبلتها وحييتهـــا
لو طلتها قبلتها وجه وقفـــا
عا عدد ما يقول آه من الجفا

ومن اقواله المترددة في لبنان وحتى في خارج لبنان :

من فحطة البقلوبنا بنصه بكي
لا تقول هي شوياك ولا قول شو بكي
لما التقينا اتلعثموا لساناتنا
وصار الحكي بيناتنا من دون حكي
لما التقينا اتلعثموا لساناتنا
وصار الحكي بيناتنا بتهداتنا
ناخد ونعطي مبادلة بآهاتنا
وبالعيون نشرح هوانا ونشتكي

ورشيد نخله الذي انصرف عن الشعر الفصيح الى قول الزجل والتفنن به قد حمل شعراء هذا الفن على مبايعته «بامارة الزجل» .

واستمع لهذا الحوار الزجلي الذي جرى بين جورج خليل وصديقه :

صديقه :

الانســان بكـــل ظـروفـو
مجبور الحكمـــة ايماشـــي
ومش حلوة تضل نشوفـــو
غاشي من الضحك وماشـــي

جورج :

لازم نضحك وين ما تكون
وبالبسمة نداري الاحساس
والله يقطع هالبيكـــــون
وجهو بيقطع رزق النـاس

الصديق :

الشخص البيضلو مســرور
لازم يحسب ألف حســـاب
ولما بيضحك مجبـــــور
يوجد للضحكة أسبـــاب

ومن اشهر الزجالـــين اللبنانيـــين المعاصرين زغلول الدامور وفرقته المكونة من «زين شعيب ، حمدان طليع وادوار حرب» والتي ظهرت مرارا في التلفزيون اللبناني والشاعر الزجلي اللبناني موسى ترغيب الذي الف ايضا فرقة منافسة لفرقة زغلول الدامور . واجمل ما في هذا الشعر الحوار البناء ومحاولـــة الاقناع ، باللغة العامية الساخرة .

ولنستمع الى قول موسى زغيب فـــي الزجل اللبناني :

كلام الشعر مينا بلا منارة
وتعب مدفون بزوايا المغارة
رجع منشان هالحفلة تيني
لقمح التين مش سفقة تجارة
واللي كانوا يهربوا بالامس منا
كأنه كلنا عدوى ومـــرارة
أجو يتأكدوا انه المعنـــى
حلم ابيض بعين العـــذارى
زجلنا احتل ذروة ازدهاره
وفرض عاكل موقف اعتباره
انطلق عا الكون من سجنه المابد
نيعطي الناس فكرة عن عياره
المطران القلاعي ابن الحقل
نغني والزجل جلل وقـــاره
والبترك العاقوري تـــودد
لها اللون الحلو بارك ثماره

وهذه مقتطفات من اقوال زغلـــول الدامور :

يا انصار الزجل والعبقرية
ضروري تناطرو موسى شلي
لانه بعد مده كثير يطلع
تيوصل عالسماوات العلية
ضروري تزقفوا له بكل مطلع
ضروري شوف جنبه الاكثرية
ضروري عا عيونه الضو يطلع
صلاة الصبح افضل من عشية
انا ناطر خمير الشعر يطلع
ما راح بنطر عالقمة طرية
واذا خلفي عموس بيطلع تاهدم
دور موسى عاحراجيله قبل
«ياريتنغ» ينهي له القضية

ملاحظة : «ياريتنغ» : الوسيط الدولي الذي حضر الى الشرق الاوسط .

وقال احدهم في حوار حول «الشمس» : يا بو رعد اخواتي الخمس / بشمسك لا تقرب ليها / شمس الفكر اليـــوم وامس زرعت النور بعينيها / شمس الاصلية بالهمس / ان حاكتني بـــرد عليها / ولما انت تصفي شمس / برد عليك البرداية .

الخلاصة : «الزجل نوع من الشعـــر العامي . «اشهره المعنى . ومنه القرادي ولحدا والندب . اشتهر وتطور في لبنان لكنه لم يقتصر على لبنان فحسب بل يعرف في مصر ايضا وهناك ما يقابله في العراق وغيرها . ويزعم البعض انـــه سرياني اللحن اول نشأته وعربية فيما بعد . وكما كان الشعر الجاهلي يصور الحياة في الجاهلية هكذا «الزجل» يصور واقع حياة الشعب اللبناني . وقـــد اصبحت محطات الاذاعة والتلفزيون . والجرائد تهتم بهذا اللون من الشعر . وكما أن المطران القلاعي والبطـــرك العاقوري باركا هذا الشعر فاننا نتمنى أن يستمر هذا «الزجل» ويتقدم ويقال في مواضيع شتى وتحث الاذاعات والصحف على نقله الى الجمهور .

المراجع :

(١) العلامة ابن خلدون . مقدمـــة ابن خلدون ط ٥ (بيروت . لبنان) .
(٢) عبود . مارون . الشعر العامي (بيروت . ١٩٦٨) .
(٣) د. الكريم . مصطفى عوض ، الموشحات والازجال (لم يذكر مكان الطبع ولا تاريخه) .
(٤) المقدسي . انيس . الاتجاهات الادبية في العالم العربي الحديث ط ٥ (بيروت ١٩٧٣) .
(٥) نخلة . امين . معنى رشيـــد نخلة (بيروت . ١٩٤٥) .

كتـــب جـديـدة

قصـــة حـــب مجـــوسيـة

رواية للدكتور عبد الرحمن منيـــف ـ منشورات : دار العودة ـ بيروت ـ تـقديم : عبد الرحمن مجيد الربيعـــي

تذكرني رواية الدكتور عبد الرحمن منيف الثانية «قصة حب مجوسيـــة» بملاحظة سبق وان شخصتها بعد قراءتي للعمل الروائي الثاني لبعض روائيينـــا العرب الواعدين ، اذ ان هذا العمـــل ـ اي الثاني ـ يشكل هبوطا واضحـــا في الوقت الذي نأمل فيه ان يكون تجاوزا للعمل الذي سبقه . وارجو ان لا اكون قاسيا ان استشهدت بـ «قصة حـــب مجوسية» التي اراها ترقى الى روايـــة المؤلف الاولى «الاشجار واغتيال مرزوق» التي اراها موفقة جدا ، رغم ان البعض قد اختار ان يحملها اكثر من حجمهـــا تتحدث «قصة حب مجوسية» عن شاب غربي . يعيش في احدى المدن الاوروبية وذات يوم يغادر في رحلة سياحية خارج المدينة للنقاهة والاستجمام ، وهنـــاك يشاهد سيدة مع زوجها وطفليها فيقف مذهولا امامها .

ويبدأ بالتحدث عن مشاعره التـــي توقدت من خلال مرأى هذه المـــرأة ، ويغرق في معطيات الرومانسية المتطرفة التي تشعه في استعمار يومي متواصـــل وهو يراقبها من بعيد دون ان يتفوه بكلمة معها ، من بعيد كان يصفهـــا

(كانت ملامحها رقيقة ، ناعمة ، وجسدها اقرب الى الصغر ، لم تكن قصيرة ، لكن هناك نوعا من النساء تشعر بانوثتـــه تفيض الى الخارج بقوة . من جسد اقرب الى النحول والشفافية ... الخ) ص١٣

هذه هي المرأة التي يقع في هواها . ونتعرف على حالته اكثر من خـــلال تداعياته فنعرف انه طالب ، وان لـــه علاقات متعددة : «رادميلا» التي يجدها امامه عند رحلته بعد ان قطعت علاقتها به . ولكنها تبادره بالقول : (ابتعد عن طريقي . ولا اريد متاعب من اي نوع) ص ٢٢ . وكان سبب تحذيرها له انها اصبحت تحب رجلا اخر رافقها فـــي رحلتها هو «ايفان» .

وله علاقة ايضا «ميراء» التي اقترحت عليه هذه الرحلة . والتي يجدها فـــي انتظاره عند عودته دون ان يفلح فـــي الوصول الى المرأة التي وقع في هواها . ولم يحمل منها الا اسمها «ليليان» الذي عرفه صدفة وعندما ناداها زوجها .

ويظل يبحث عن وجهها دون ان يجده بين الوجوه . يسأل عنها «رادميلا» و «ايفان» لعلهما يتذكرانها . ولكن عبثا يدور كالمخبول في كل السينمات والمسارح والشوارع والاسواق ومحطات القطـــار ومواقف الباص دون أن يعثر لها على ظل ، وتفسد كل علاقاته حتى مع «ميراء» ويتحول الى انسان اخر همه ان يرى تلك المراة .

وعندما تنتهي مدة دراسته ويقـــرر السفر . يأتي في وداعه عدد من اصحابه «رادميلا» و «ايفان» اللذان اصبحـــا زوجين . و «ميراء» واخرون . وتكون المفاجأة عندما يلتقي بضالته وجها لوجه وكان معها احد اطفالها ، فيسرع اليهـــا وتسرع اليه وكأنهما يعرفان بعضهما منذ عصور . يخبرها عن بحثه الطويل عنها وتخبره عن ظنها بانه قد غادر المدينة ، كما تخبره انها مسافرة الى ايطاليا وعندما يطلب منها عنوانها تقول له بان لا فائدة

ويظن اصحابه الذين جاؤوا لتوديعه ان له مع هذه المراة علاقة حميمة اخفاها عنهم . وعندما شرح لهم حالته لـــم يصدقوه .

ويعود عدة مرات الى هذه المدينـــة بحثا عنها ولكن وجهها يضيع ابدا .

هذه هي احداث القصة التـــي كتبت بلوعة وانسحاق . تذكرنا بقصص الحب الرومانسية التي قرانا عنها . والتي لم تعد حياتنا الجديدة بكل تناقضاتها ان تسمح بتكرارها بعد . واضيف ان القلب البشري نفسه لم يعد يقوى عليها .

واذا كانت روايته الاولى «الاشجار واغتيال مرزوق» ذات مناخ ارحب ، وعللها اكثر انفتاحا واكثر اثارة للفضول فان هذه الرواية مختنقة المناخ ، تفتقد الى عنصر المتعة الذي بات شرطا مهما مـــن شروط الرواية المقروءة .

ولذا اؤكد بان موضوعهـــا ليس موضوع رواية ابدا . وانما هو موضوع قصة قصيرة ، وان الاطالة لم تكسبها اية اهمية فنية . بل بالعكس قد قادتها الى الترهل الزائد .

ويخيل لي من خلال قراءتي للرواية أن تسميتها قد اختيرت من كون حب هذه المراة في قلب البطل ذات استعار ابدي تماما مثل نار المجوس .

اما الملحق الذي اضافه بعنوان «تهاليل مجوسية» فانني اجده مجرد فذلكة لا تخدم البناء الروائي مطلقا .

لقد كانت الحفاوة بميلاد روايتـــه الاولى «الاشجار واغتيال مرزوق» كبيرة لانها عطاء رجل اختصاصه العلمـــي ابعد ما يكون عن الادب فهو دكتوراه في النفط . ولكن عمله الجديد جاء مخيبا . عسى ان نجد في عمله الثالث الذي اعلن عنه ما يتجاوز خيبته هذه .

نـــسير شـــوحيـــط

الحـــب أخضـــر

× ما كل رواية تقبلها الروية .
× شباب اليوم صريخ حتى في اعمال السوء ، ووقح حتى في أعمال الخير .
× لا تغيظني أعمال السوء التي يعملها الشباب بقدر ما يغيظني افتخارهم بها .
× أن تغتبط بدون سبب خير من ان تغتبن ولو كان سبب .
× لا يكفي ان تكون الاخلاق علما ، بل ان تكون اساسا لكل علم .
× بئس علم يؤدي الى ما لا يستطيع الجهل الوصول اليه من سوء .
× اذا أصبح المظلوم ظالما فهو أظلم من ظالم .
× الكهرباء انارت حياتنا وأظلمت خيالنا .
× بطولة الجندي المجهول في مجهوليته .
× بائع السمك لا يشكو رائحته .
× يشتري الناس أحيانا صراخ البائعين اكثر من شرائهم البضاعة .
× تقتنى الحقيقة من قوارع الطرق وتباع في الجامعات .
× اللابس أعرف بالثوب من الخياط .
× بعض الحقائق يولد في الشعر ، وبعضها يموت فيه .
× ليس سيد القريحة هو الذي يسودها .
سيد القريحة هو الذي تسوده .
× لا كل من يفتح بابه يفتح قلبه .
× ماذا ينفعني ألف عيب حقيقي اكتشفته في خصمي اذا كان هو لا يعرف الا ألف عيب غير حقيقي اكتشفه في .
× لا تقف حركة الزمن اذا عطبت الساعة .
× حب الجميل ليس حبا .. انه اعجاب .
× لا ... ليس الحب مرضا ، انه حمى .
× الجاهل كالجدول الضحل .. أحجاره اكثر من أمواهه .
× قال الثعلب : أحب الناس الى قلبي دجاجة .
فتساءلت الدجاجة : أيقع قلبك يا هذا في فمك ؟

أثر المواطنين اليهود في المجتمع العراقي الحديث

ـ البحث الرابع ـ

مفكرون يهود لمعت اسماؤهم في عالم الصحافة والادب

الفصل الثاني

في غمرة النضال ضد الديكتاتوريات

بقلم : صالح طويق

كفـــاح جريء

واستكمالا لبحثنا عن افتتاحيات الحاصد ، نستطرد لنقول انها ظلت تدور حول معالجة مختلف المواضيع السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكل ما يمت الى مصالـــح الشعب الحيوية بأوثق صلة . كما انها وقفت بكل شجاعة واخلاص الى جانب قضية الحبشة الوطنية العادلة ضد عدوان الاستعمـــار الايطالي الفاشي الغاشم . وساندت كفاح الشعب الحبشـــي ـ بالاضافة الى نشرها قصيدة صاحب الحاصد الشهيرة بعنوان (عذراء اثيوبيا او جان دارك الحبشة) متحدية بكل جرأة واخلاص وشجاعة تلك العناصر المتنفذة التي جعلت نفسها في العراق أداة دعاية للفاشية الايطالية واعتداءاتها على الحبشة كما كـــافحت الحاصد بلا هوادة ، النازية ، منذ استفحال أمرها حتى سقوطها فحاربت بذلك الروح العنصرية النازيه التي لقيت لها في العراق تربة خصبة لاثارة الحزازات الطائفية والدينية بين ابناء الشعب الواحد . ومع ان تلك العناصر ودسائسها كانت تؤلف خطـــرا لا يستهان به ، الا أن الحاصد لم تعبأ بذلك الخطر بل سارت قدما في طريقها المرسوم . كما انها الى جانب هذه كلـــه كانت تطالب على الدوام بضمان حرية الرأي والعقيدة ، وتدعو الـــى الاصلاح الشامل في جميع ميادين الحياة للنهوض بالعراق الى مصاف الدول الديموقراطية العصرية المتحررة . ولحسن حظ الشعب العراقي عامة وقراء الحاصد خاصة ، أن الحاصد قـــد سلمت بأعجوبة من جميع الاخطار التي احدقت بها رغم مـــا كانت تحيك لها سفارة المانيا الهتلرية في بغـــداد برئاســـة (الهرغروبه) الذي كثيرا ما شكاها الى السلطات ، فكانت هذه تبادر الى تنبيه الحاصد الى عدم التطرق الى ما يثير حفيظـــة النازيين . وظلت الحاصد مستمرة على الصدور لتتحف قراءها بكل ما يفيد البلاد ويسهم في انهاضها بما نشرته من افتتاحيات على هذا النحو الجريء . والاعجب من كل ذلك ان الحاصد قد سلمت ونجت من قبضة ديكتاتورية ياسين الهاشمي رئيس الوزارة انذاك ، الذي أطلق على نفسه لقب (بسمارك العـــرب) تعبيرا عما يكنه من حقد عميق على الحرية والاحرار ، والذي قضى بالفعل على جميع مظاهر الحياة الديموقراطية في العراق من احزاب ونقابات وصحف حرة وغيرها .

وعلى اثر انقلاب تشرين الاول ١٩٣٦ الذي اطاح بديكتاتورية ياسين الهاشمي وجاء بنخبة من الساسة الوطنيين والتقدميـــين للمشاركة في الحكم الجديد ، سجلت الحاصد لنفسها صفحـــة لامعة بدفاعها المستميت عن المبادىء الوطنية الديموقراطيـــة التي تبنتها ، ودعت الى كل ما يعود على الشعب بالنفع العميم ، منافحة عن حقوق الفلاحين ، ومنددة بمظالم الاقطاع ، وداعية الى الغاء القوانين والانظمة الزراعية الجائرة واستبدالها بقوانـــين تضمن الحق والعدالة لجماهير الفلاحين . كما دعت الحاصد الى انصاف الطبقة العاملة من جور اصحاب العمل ، والى الاخـــذ بقانون جديد للعمال يعبر عن امانيهم ويضمن النهوض بمستوى حياتهم الاقتصادية والاجتماعية ، فتحقق منها ما تحقق في ما الغي من القوانين الزراعية القديمة التي لا تتمشى مع روح العصـــر واحلال قوانين جديدة محلها . وكذلك في صدور قانون العمل الجديد لعام ١٩٣٦ .

الاختيـــار الصعب

ومثلما استطاعت الحاصد النجاة من قبضة ديكتاتوريـــة ياسين الهاشمي . نجت هذه المرة ايضا من سيف التعطيل ، بل ازداد وزنها السياسي في نظر الاوساط الشعبية التي كانت الحاصد لها بمثابة احد منابر التعبير عن أمانيها في غد افضل . وبقيت الحاصد في الميدان تحدق بها الاخطار من كل صوب ، وتتعرض لمشاكل ومصاعب سياسية ومالية جمة ابهظت كاهلها ولم يعد لها طاقة على تحملها في اخر الامر ، فانتهى بها المطاف في غاية اذار ١٩٣٨ الى الاختيار بين أمرين : أما أن تحتجب مـــن تلقاء نفسها او تتعرض لتعطيلها والغاء امتيازها . وفي كــــلا الامرين صون لكرامتها ، وحفاظ على سمعتها ومكانتها ، فرجحت لنفسها المخرج الاول ، فاختفت من الميدان مأسوفا عليها اشـــد الاسف من لدن كتابها وجماهير قرائها وسائر المفكرين الذين حظيت لديهم بكل احترام وتقدير . ولو انها سمحت لنفسهـــا بالانحراف قيد انملة عن خطتها الوطنية الاصيلة لاستطاعـــت مواصلة الصدور ـ كما فعلت صحف ومجلات اخرى معاصرة لها ـ من دون أن تتعرض لمشكلة او تلقي صعوبة . بل كانت ستنال من الطبقة الحاكمة كل تلطيف وجاه ونفوذ على نمط ما حدث لغيرها . ولكن حاشى صاحب الحاصد ان يكون قد هدف او فكر ان يهدف منذ حداثة عهده بالخدمة العامة لغاية هـــذا التاريخ الى نفوذ زائل او جاه زائف او الى غير ذلك من المآرب الخاصة والمنافع الذاتية على حساب رسالة الادب ومصلحـــة الشعب . بل كان ولا يزال يعتبر الكرامة هي الكل في الكل في حياة أي انسان يريد أن يكون رصيده الوحيد في الحياة راحـــة ضميره ، وعفة نفسه ، وحسن سمعته ، وحب الناس له وثقتهم به . وهكذا ودعت الحاصد قراءها الى الابد بعدد خاص ختمت به سنتها الاخيرة ، اي حياتها ، وكانت قد درجت في بداية كـــل سنة من حياتها على اصدار عدد ممتاز لها . وكان لسان حالها في المرة الاخيرة يردد مع الشاعر الفرنسي الوجداني لامارتـــين قوله الوداعي الخالد :

قد كنت أرجو ختام العام يجمعنا
واليوم للدهر لا يرجى تلاقينا

البقية في العدد القادم



رفقـاً بـذوى المواهـب

قرأت الكثير عما كتب حـول ـ مهرجان الهواة ـ لعام ١٩٧٦ . وما استطعت استنتاجه هو اتفاق اغلب من ابدوا رأيهم على اعتبار المهرجان ـ فاشل من جميع النواحـي ـ و ـ مهزلة فنية ـ .!

وبصفتي احدى الذين شاهـدوا المهرجان عن طريق التلفزيون . وبما ان رأيي يخالف الاراء التي قرأتهـا بخصوص المهرجان ـ مع الاحترام لهذه الاراء ولاصحابها ـ . فها انا اكتب رأيي الشخصي حول المهرجان ...

لقد كانت مفاجأة لي بالفعل . ان اجد جميع من تطرق للكتابة عـن المهرجان قد تهجم عليه وعلى الهواة. اني لا انكر وجود بعض نقاط الضعف في المهرجان . وبعض الضعـف او بالاصح نشاز في اداء الهواة . ولكن .. ومع هذا .. فقد ابرز المهرجان مواهب فنية مدفونة عند شبابنـا وشاباتنا العرب .

لا اعتقد ان احدا منا كان ينتظران يكون المهرجان كاملا من الناحيةالفنية، خصوصا وانه اقيم خصيصا من اجل هواة ، وكانت هذه التجربة الاولى لهم

بقلم : عبلا هاني وليم

في الغناء امام الجمهور . فماذا ننتظر منهم اكثر مما قدموا ؟ وهل كان احدنا ينتظر ان يسمع في هذا المهرجان عبد الوهاب او فيروز او ام كلثوم ؟

ومما ادهشني حقا ان البعض احتج على اذاعة المهرجان في التلفزيون ،حتى لا تضيع على المشاهد فرصة مشاهدة الفيلم العربي . هذا ما جاء في زاوية «اليوم في التلفزيون» يوم الخميس بتاريخ ٢٢-٤-٧٦ . ومع احترامي للكاتب اتساءل : أكثير علينا مشاهدة مهرجان شبابنا الهواة مرة في السنة على حساب الفيلم العربي ؟ كما اذكر كتب الكثير ضمن هذه الزاوية في انتقاد الافلام العربية المقدمة مساء يوم الجمعة لانها قديمة وبالية ولا تستحق العرض . أما الان .. ويا للغرابة .. فقد اصبح الفيلم العربى احب برنامج اسبوعي يقدم للمشاهـد وينتظره بلهفة وشوق (كما جاء !!!) بحيث تصاعدت الاحتجاجات اثـر استبدال الفيلم في احد ايام الجمعة بمهرجان الهواة .

كما وجه الانتقاد في نفس المقال للفرقة الموسيقية بقيادة زوزو موسى لانها اشتركت في هذا المهرجان . ان الهاوي بحاجة الى فرقة عازفين قديرة وبارعة حتى لا يرتبك وقت اداء الاغنية فهل كان الكاتب ينتظر فرق عازفين من الهواة للاشتراك في المهرجان ؟!

كما ذكرت سابقا ان المهرجان لم يخل من العيوب . لكن هذا لا يعني ان يطالب البعض بالغاء مثل هذه المهرجانات . وكنت انتظر كلمـات التشجيع لاصحاب المواهب لا ان يكتب عنهم الكلام القاسي الذي يهبط من حماسهم . لا اقصد ان ننسى العيوب او نتناساها لكن قصدي ان تبـرز الحسنات ايضا الى جانب العيوب بطريقة تشجع فيها الهاوي حتى يتغلب على عيوبه .

رفقا باصحاب المواهب من هـذا النقد القاسي ، فهم ينتظرون التشجيع من مجتمعهم . انهم بحاجة الى العناية والاهتمام حتى تنمو مواهبهم ويحفظوا الفن المحلي من الضياع ويفتخر بهم مجتمعهم .

وهمسـة اخيرة اهمسها في اذن كل من احتج على النتيجة . قد تكون النتيجة غير عادلة . ولكن هذا لا يعني ان نتغاضى عن مقدرة الفائزين او ان نتهجم عليهم . بل علينا ان نهنيء كل فائز وبطريقة لطيفة نلفت النظر الى وجود هواة اخرين لديهم امكانيات جيدة .

فهل هنالك من يسمع ؟؟؟



فن وموسيقي فى التلفزيون الاسرائيلى

عندما ولد برنامج فن وموسيقى في التليفزيون الاسرائيلي كان فرحنا لا يوصف وحمدنا وشـكرنا ادارة التلفزيون على اهتمامها بالعرب والاغنية العربية . كيف لا والبرنامج يذاع في الميعاد الذي خصص للغة العربيـة والناطقين بها ، ومنذ ذلك الحين لا يخلو برنامج واحد بدون دخيل ، هذا عدا بعض المطربين الناشئين !!

والذين يعتبرون انفسهم بدرجة هـي فوق مستواهم الفني وقد حسبوا انهم بهذا قد وصلوا القمة !! واى قمة ؟! وقد سكتنا : وسكتنا !! وسكوتنا لم يكن ابدا عن خوف من الانتقاد او ملامه . انما كان ذلك عن قلة مبالاة ، وكنت احسب انه يوجد ولا بد ولو مشاهد واحد له قليلا من الجراة .

اقول .قليلا حتى يمكنه هذا القليل من رفع صوته او التلميح ولو من بعيد لبعيد للاخطاء الفاضحة التـي تبث على الشاشة الصغيرة . واستمر الخطا وبقيت في عدم تدخلي ولـم ابالي تقدم احدهم بالنقد ام لم يتقدم حتى حانت الساعة التي لم استطع فيها ان اجلس مكتوف الايدى ومعقود اللسان عن خطا فاضح كهذا واليكم نقدى :

من المعروف ان في العالم يوجد فطاحل فنيين ويوجد عباقرة امثال بيتهوفن ومحمد عبد الوهاب . وقد اقتحـم اكثرهم الطريق الفنية وصالوا وجالوا فيه الى حد اخذوا فيه شهرة مـا بعدها شهرة ولو على الاقل بيـن معارفهم وعلى ارض بلادهم .. ومنهم من نجح ولو جزئيا بعض النجـاح

الذى اوصلهم الى ان يظهروا عـلى شاشة التلفزيون ويطربوننا بصوتهم الرخيم واداتهم الجميل ، كل هذا جيد ومقبول لما ان تصل باحدهـم الجراة بل الوقاحة ان «يحملوا» حسب رأيهم اغنية لعبقرى الفن في الشرق كله فذلك وايم الحق وقاحة !! ما بعدها وقاحة .. لو انه قام في يوم من الايام مطرب ناشيء او عازف مبتدىء بتقديم فن لاحد العباقرة بشكل حسن لصفقنا له وقلنا فيه المدح الكثير. اما ان يقوم هذا الناشيء والذى لا زال يرضع بالنسبة لعبقرى الفن عبـد الوهاب الاول لو قام هذا (المطرب !!) بتشويه اغنية من اجمل اغاني عبد الوهاب وهو يحسب نفسه اقوى من عبد الوهاب نفسه «غرور ما بعـده غرور» فلو كان عبد الوهاب يريد ان يغني الاغنية على هذه الطريقة لقام المطرب الناشيء بتزييفها على غرار ما عمل في امسية فن وموسيقى ..

ارجو ان يمتثلوا الذين يحسبـون انفسهم مجتدين في الفن والا يعتدوا على حرمة عباقرة الفن في المستقبل .

سميح رشرش
حيفا

مـع المواهـب الشابـة

وحيـد بيـادسة

فنـان شاب يعـد بالكثير

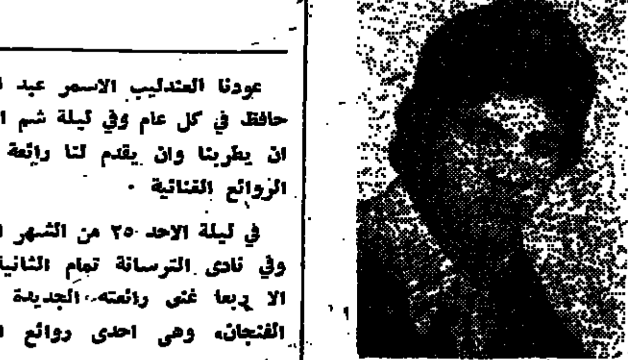
ما زال طالبا في الصف الحادي عشر في مدرسة يمه الزراعية ، يجيـد العزف على العود والايقاع المنفـردة والقيتار وبعض الات الموسيقى الغربية (ارايتم ، انه معجزة) . عمره ١٨ سنة ، اماله وتطلعاته كثيرة ، فهو في الدرجة الاولى يحلم بغد مشـرق للانسانية .

سالته عن دراسته الموسيقية وثقافته في هذا المجال فقال : ان معظم مـا تعلمته كان فطريا ، (اى نوع مـن الالهام) ـ اقولها بتواضع ـ ، مع هذا فانا لا انكر ما للاستاذ احمد يونس من فضل علي وعلى باقي زملائـي المبتدئين ، اضافة الى دورات موسيقية كانت في بيت الشبيبة في باقة الغربية باشراف الاستاذ احمد يونس ايضا ، عـلى هذا ساهـم في زيادة وعيـي الموسيقي

اشترك في حفلات عديدة ، وقد كان في فترة من الفترات عازف الايقاع الوحيد في فرقة الاستاذ احمد مدنية ، اما اخر الحفلات التى اخذت شهرة عالية هى الحفلة التى احياها فـي فبراير في جامعة بار ايلان ، فقـد صفق الجمهور كثيرا مرددا : وحيد ... وحيد ...

اماله كثيرة ، ومشاريعه المستقبلية محصورة في هدف واحد ، فهو يود السفر الى فرنسا ليتعلم اولويـات





الموسيقى العالمية . وهذا على اى حال ظاهرة صحية .

ملاحظة اخيرة اقولها :

وحيد اصله من قرية باقة الغربية الا ان ظروفا سياسية معينة فصلته عن قريته هو واهله واخوته ابراهيم وخالد في الضفة الغربية في بيت لحم حتى سنة ١٩٦٧ حيث عاد ثانية الى باقة الغربية ، وهو اليوم سعيد جدا برجوعه الى مسقط رأسه .

محمد غنايم

قارئـة الفنجـان
وعبـد الحليـم حافـظ

عودنا العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ في كل عام وفي ليلة شم النسيم ان يطربنا وان يقدم لنا رائعة مـن الروائع الغنائية .

في ليلة الاحد ٢٥ من الشهر الجارى وفي نادى الترسانة تمام الثانية عشر الا ربعا غنى رائعته الجديدة «قارئة الفنجان» وهى احدى روائع الشاعر نزار قباني . وكسابقتها رسالة من تحت الماء كانت من لحن الفنان محمد الموجي الذى اصبح مع عبد الحليم حافظ ونزار قباني ثلاثيا ناجحا يقدم روائع الاعمال الفنية . رسالة من تحت الماء التى قدمها الثلاثي الناجح منذ حوالى ٣ سنوات ما تزال تشنـف الاسماع حتى هذه اللحظات .فالشعر شعر جميل واللحن لحن رائع والصوت صوت كرواني . واليوم يعود هـذا الثلاثي ليقدم لنا «قارئة الفنجان» هذه الاغنية التى بذل فيها الفنان الموجى مجهودا رائعا وقدمها في شكل [illegible] شكل جديد في تلحين الاغنية [illegible] كل جزء منها لحنا مختلفا [illegible] عبد الحليم باداء كل فقرة [illegible] اللحنين ، وهذا شكل جديد [illegible] اشكال التلحين لم تعهدها [illegible] التلحين من قبل .

ومن نادى الترسانة وقرب [illegible] الليل اطل الفنان محمد [illegible] عن دخول الفنان الاسمر عبد [illegible] وكان بعض الشاهدين قد [illegible] الى خشبة المسرح لتحية الفنان [illegible] عبد الحليم .

وفي كل وصلة يرتدى بدلة [illegible] عن الاول .

واخيرا لا بد وانك تشوق [illegible] العزيز للاطلاع على الكلمات التي [illegible] بها عبد الحليم :

كلمات اغنية قارئة الفنجان

سهيل [illegible]

يا قمر ضوى علينا

كلمات نادين فؤاد صايغ

يا قمر ضـوي علينـا	ويا نسمة ميلي فينـا
ويا حلوه على الشبـاك	عنـا سهـره لاقينـا
عيونك في بحور الليـل	قنـاديـل نعسانـه
ورموشك من فوق الضو	على عيونـك سهرانـه
يا حلوه عـلى الشبـاك	مـن هالعتمه انتشلينـا
يسألـوا عن عيونـك	احتاروا فيها كل الناس
ولما يسألـوا عنـك	بتزيد الاشواق فينـا
يا حلوه على الشبـاك	عيونـك دوم تحـاكينـا
طرت وطيرنـي قلبي	عـلى الشبـاك
وصار القمر يرمي الفل	شبـاك شبـاك
ويا حلوه على الشبـاك	ضـايعـين لاقينـا
يا حلوه شوبدي أقـول	عشقان بايدك مغـزل
شايف بعيونك هالكـون	بدر وسما وورد وفـل
يا حلوه على الشبـاك	جـنوا عيونك خبينـا

كل ما يطل القمر

كل ما يطل القمر	وكل ما يزخ المطر
تذكريني يا حلوه	باعثلك معهم خبر .
كل ما يهب الهوى	وكل ما مشيوا سوا
يا حلوه اهل الهوى	ردي من الماضي صور
ولما بتشوفي عصفور	عجناحهمحمل زهور
بتقولي قلبي المهجور	قاطفلك زهر الشجر
والشجر لما بيحكي	وللهوى امره بيشكي
بتقولي عيني بتبكي	وذبل جفوني السهر

احمد صوالحه







ملاحظات عن محادثات بشأن تخفيض القوات والاسلحة

وماسية السوفياتية . المانية الصابرة . انجزت تسوية للحرب العالمية الثانية من وقيع على اتفاقية هلسنكي ، ن الاوروبى .

لاتفاق . الذى قبلته الولايات كل اوروبا — ما عدا البانيا — ونيا الحدود الحالية في القارة .

مؤرخ ، يسجل هذه الواقعة كبير لبريجنيف . فالجانب على بديل رسمى للسلام غير المانيا ، وبالاضافة الى تراف قانوني لتقسيم اوروبا يا ، اقنع بريجنيف الموقعين قة للاعتراف بحدود بلاده مع وهى قضية تعتبر خطيرة ، ليكين الان . فان الوجه الثاني لهذا السلام المتأخر ، لتفاوض حوله في فيينا بين لاطلسي وحلف وارسو حول لوسطى . المنطقة الجغرافية المفاوضات مصطنعة . وسمة يجرى التنازع حولها .

نسيون على الخطوط نبية

المختصة ، بالغرب ، تشتمل ل المعروفة بدول البنيلوكس لغربية . والمختصة بالشرق : لوفاكيا وبولندا والمانيا . فرنسا ، ليست في الدائرة من الحلف الاطلسي ، ولكنها القوات في المانيا الغربية . سها على الخطوط الجانبية . حال . فالفرنسيون يعيدون بناء لتتلاءم مع واقع التبدل والتغير في الظروف .

هنغاريا بالنسبة للشرق ، وايطاليا بالنسبة للغرب لا تلعبان دورا ، بالرغم عن انهما ، على الاقل ، لهما علاقات شأن بولندا وبلجيكا جغرافيا. اذن . فان ما يسمى بالقطاع الوسط المشترك في المساومة ، يدور الحديث عليه ويجرى التعامل معه وكأنه جزيرة معزولة ، مثل اوستراليا .

واما بالنسبة لصيغة المحادثات ، فان الروس ، يرفضون قبول التحديد الغربي من ان — هذه المحادثات — تهدف الى تخفيض القوات المشتركة والمتوازنة — « المتوازنة » . لان القوات الاميركية عليها ان تنسحب ٢٫٥٠٠ ميل عبر الاطلنتيك ، بينما القوات السوفياتية سوف تنسحب فقط نحوا من ٤٠٠ ميل كحد اقصى . فان الاتحاد السوفياتي يحصل على الاكثر في سبيل حفظ التوازن .

موسكو لن تتحرك

على ان موسكو لن تفعل شيئا من ذلك ، وهي تشير الى هذا كمفاوضات من اجل تخفيض القوات المشتركة بحلف لفظة — المتوازن — .

ولاول مرة ، يتكلم جيمس شليسنجر وزير الدفاع . حول هذا الموضوع امام الحلف الاطلسي ، ولقد اخاف زملاءه باستخدام هذه العبارة السوفياتية . ومن بعد ، وبكثير من المهارة . سحب التعديل .

ان موسكو ، تبحث من خلال هذا المؤتمر — الذى استمر اكثر من عامين ونصف العام — لخفض القوة النووية الاميركية في اوروبا ، بينما تحصل على موافقة الحلف الاطلسي بالتوقيع على التوازن العسكرى الحالي ، على قطاع وسط مصطنع . ومن الناحية القانونية، هذا ما يكرس وجود الحاميات العسكرية السوفياتية في المانيا الشرقية ، وبولندا وتشيكوسلوفاكيا .

وتعتقد واشنطن بان تحقيق النجاح هنا . قد يخرس — الضغوط الشعبية الاميركية من اجل سحب القوات العسكرية من طرف واحد . وقد يشجع كذلك على مساهمات متحالفة اوسع من القوات النظامية العادية . ولقد اقترحنا مؤخرا بتخفيض اجهزة سلاحنا النووى في اوروبا اذا سحب الروس عددا كبيرا من الدبابات . ان حلف وارسو يملك ١٥٫٥٠٠ دبابة في هذا القطاع — مقابل ٦٫٦٥٠ لحلف الناتو — حلف شمال الاطلسي — .

الفكرة الرئيسية

الفكرة ، في كل ذلك ، هي ترطيب عقول الناخبين الغربيين ذات التفكير الاقتصادى الصلب ، في الوقت الذى نبقى فيه على ما تحب واشنطن ان تسميه — اكتفاء في القوة الدفاعية . ولكن ذلك يتطلب تخفيضا في عدد الدبابات . وهو لربما ما يريده — دكاترة — الكرملين . سيما وانحرب الشرق الاوسط لعام ١٩٧٣ اشارت الى ان الصواريخ المضادة للدبابات ، الحديثة والمحمولة باليد ، يمكنها القضاء على مجموعات كبيرة من الاسلحة الهجومية ، اذا كانت القوات التي تستخدمها قد حصلت على التدريب الضرورى الكافي .

وحتى الان ، تمسكت موسكو بخفض القوات . خارج حدودها ، وخفض الاسلحة كذلك ، على اساس النسبة المئوية نفسها من جانب الطرفين ، ضامنة بذلك تفوقا مستمرا في القوة ، على الحلف الاطلسي . ومع ذلك فلست شخصيا مدهوشا في ان اجد مرونة مفاجئة . عندما يرى الكرملين بان اللحظة المناسبة ، قد اتت .

الانتخابات الاميركية

متى تأتي هذه اللحظة ؟ — لربما عقب — التسميات — الاميركية للرئاسة ، وذلك في سبيل نصرة مرشح ضد اخر، او قد تكون بعد احتفال التسليم للرئيس الاتي . ولقد يشتمل الاقتراح على التالي : انتم الاميركيين تسحبون العديد من اجهزة الاسلحة النووية ، ونحن الروس . من جانبنا . سوف نضع خارجا العديد من الدبابات . وبعد ذلك يمكننا الجلوس للتفاهم على صيغة من اجل تنفيذ التخفيضات الاخرى .

ثم ان السلاح ، اقل فعالية . هذه الايام ، وخاصة ضد المشاة المجهزين باحدث الصواريخ والمدافع المضادة للدبابات ، وهي الاسلحة التي يصنعها الغرب اليوم . والدبابات تبلغ كلفتها البلايين . وفوق كل ذلك ، فان مثل هذه الاسلحة التي تسحب من اوروبا . يمكن استخدامها من قبل الكتائب السوفياتية الـ ٤٣ والواقعة على الحدود . بينها وبين الصين التي لا تملك الطاقات التكنولوجية الكافية لانتاج اسلحة بكميات كبيرة . يمكنها معها تحدى الروس .

ولربما يرغب الكرملين اعادة وضع مثل هذه الدبابات في هنغاريا — وهي خارج — الجزيرة — الاوروبية المشتركة في هذه المفاوضات . وليس من ينكر بان هنغاريا ملائمة جدا لدعم الجهود من اجل — اعادة النظام — واستتبابه في يوغوسلافيا ، بعد موت تيتو . من هنا ان مثل هذه الاسئلة ، التي لاتمت مباشرة الى محادثات الخفض المشترك والمتوازن للقوات . يجب النظر اليها باعتبار .

عن «نيويورك تايمز»

★ تتمات ★ تتمات ★

اقتراح تقليص

والدوائر المختلفة وفي مقدمتها مؤسسة التامين الوطني والهستدروت ووزارة المالية .

يقول المعارضون لتقليص المخصصات ان خلال عدة سنوات ستهبط القيمة الحقيقية للمخصصات بمعدل النصف وذلك بسبب سرعة التضخم المالي . ومع مرور الزمن ستتلاشى قيمتها الحقيقية .

وتجدر الاشارة هنا الى ان دفع المخصصات عن طريق التامين الوطني وليس صاحب العمل كما كان متبعا في السابق ، جاء ضمن الاصلاح الضريبي ومن اهدافه التشجيع على العمل والانتاج خاصة العائلات التي تحصل على مساعدات كبيرة من الشؤون الاجتماعية .

وكشفت دراسة اجرتها مؤسسة التامين الوطني قبل ثلاث سنوات ، النقاب عن ان ٥٠ الف رب عائلة قد تقاضوا اجورا اقل من المخصصات التي كانوا يحصلون عليها من مكاتب الشؤون الاجتماعية . ولذا كان من الاجدر لهم التوقف عن العمل والاعتماد على مخصصات الشؤون الاجتماعية فقط . وهذا ما ارادت الحكومة تفاديه .

ان الاصلاح في ضريبة الدخل يهدف ايضا الى انتهاج اساليب اكثر عادلة بالنسبة للعائلات ذات الدخل المنخفض فبدل اسلوب الخصميات (اى خصم مبلغ معين من الدخل الذى يجب استيفاء ضريبة عليه) . فقد انتهج الاصلاح الضريبي اسلوب الدفعات ، اى ان ضريبة الدخل اصبحت تعفى كل اب من دفع ضريبة عن المئة ليرة المخصصة للولد . وهكذا تساوت المخصصات التي تدفع للعائلات الكثيرة والقليلة الافراد .

وبالاضافة الى ذلك فقد تقرر ان تدفع كذلك مؤسسة التامين مخصصات اولاد للشخص الذى يعفى من دفع الضريبة بسبب دخله المنخفض وكثرة افراد عائلته .

وبالنسبة للذين كانوا مكلفين بدفع الضريبة ، فاصبحوا يتلقون بدل ذلك مخصصات اولاد . اما المعافون من دفع ضريبة الدخل فقد تلقوا مخصصات الاولاد كاضافة لدخلهم . او ما يطلقون عليه بلغة الاقتصاد ضريبة دخل سلبية (اى لصالح الشخص)..!

وادى هذا الاسلوب بشكل غير مباشر الى زيادة الدخل الصافي للاجيرين ، وجعله اكثر مما كانوا يتقاضونه من دوائر الشؤون الاجتماعية وادى هذا الى تشجيع ارباب العائلات كثيرة الاولاد على العمل والانتاج . .

وفي حالة الغاء وزارة المالية علاوة الغلاء عن الولدين الاولين وقلصت العلاوة عن الاولاد الاخرين . او بكلمات اخرى قلصت حجم مخصصات الاولاد، فسينجم وضع تتضرر من جرائه العائلات كثيرة الاولاد فضلا عن قيام وضع غير منطقي . فبينما تبقى علاوة الغلاء كاملة بالنسبة لجميع الاجور الاخرى، تعكف وزارة المالية على تقليصها بالنسبة لمخصصات الاولاد . واذا ما اقر هذا التقليص . فلن يكون هناك خيار سوى قيام دوائر الشؤون الاجتماعية بدفع مخصصات للعائلات كثيرة الاولاد والعائلات المحتاجة . وهنا نعود الى الحلقة التي ارادت الحكومة تحطيمها. فمخصصات الشؤون الاجتماعية ستزداد بينما سيتقلص الاجر المنخفض . وهذا سيشجع على عدم الاقدام على العمل والاعتماد على مخصصات الشؤون الاجتماعية فقط .

ولم ينته بعد النقاش حول اقتراح وزارة المالية ، ونامل في ان لا تتم المصادقة على هذا الاقتراح . ذلك لان الحكومة ستواجه بذلك عكس ما كانت تبغيه عندما انتهجت الاصلاح الضريبي.

★ تتمات ★

الحسين في ضيافة

وانما هو زعيم بلاده بكل ما تتطلبه هذه الزعامة من استقلالية وسيادة وارادة ذاتية .

متاعب واحتكاكات

ومع ذلك لا بد من التنويه بالصعوبات والمتاعب التي تنتظر الملك حسين . واولها ما سبق ذكره من احتمال فقدان المساعدات الامريكية والسعودية والكويتية . ثم هناك صعوبات الانتقال من تسليح غربي الى تسليح شرقي الامر الذى قد يستغرق سنوات غير قليلة .

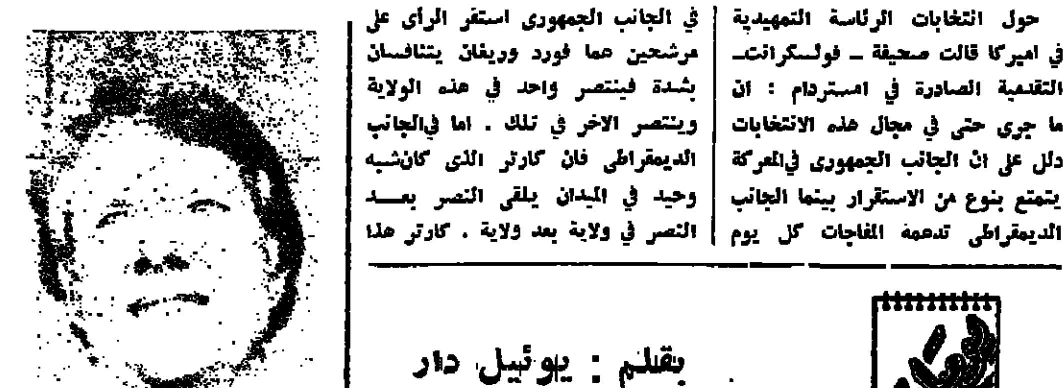
وقد ذكر ان السلطات الاردنية تنوى الاستعانة بمدربين سوريين ولكن المفهوم ان الاتحاد السوفياتي يرفض ذلك ويصر على تولي التدريب خبراء من عنده .

واخيرا وليس اخرا هناك ميزان القوى الذى قد يختل في المنطقة سياسيا وعسكريا ، اذ انه ثبت ان الاتحاد السوفياتي لم يفعل ولن يفعل شيئا حبا بسواد عيون كائن من كان وانما يطالب بالثمن كاملا . وعلى الملك حسين ان يؤدى هذا الثمن اذا ما ارتبط بالسوفيات واذا انقطعت عنه المساعدات الامريكية والعربية فانه اما ان يتوجه الى دول عربية راديكالية مثل ليبيا والعراق فيتغير ميزان القوى في العالم العربي واما ان يحاول الحصول على ذلك من الاتحاد السوفياتي — اى الحصول على مساعدات مالية واقتصادية الى جانب المساعدات العسكرية .

وقد لا تكترث اسرائيل باختلال ميزان القوى في العالم العربي الا انها لن تمر مر الكرام باختلال ميزان الاردن تجاهها .

بداية وترقب .

ان الزيارة الان في اوج مسارها وستكشف الايام القليلة القادمة اتجاه هذا المسار . وهناك من يعتقدون بخلاف غيرهم ممن لا يعتقدون بان الملك حسين سيوقع على الخطوط المسطورة في اتفاقيات صيغت واعدت في اثناء زيارة قائد السلاح الجوى السوفياتي المارشال بافل كوتاخوف للاردن قبل بضعة اسابيع بعد ان انتظرت عمان حتى اخر لحظة تغير الموقف الامريكي والسعودى دون جدوى فبلغت نقطة اللاعودة .



مفاجآت ديموقراطية !

حول انتخابات الرئاسة التمهيدية في اميركا قالت صحيفة — فولكسكرانت — التقدمية الصادرة في امستردام : ان ما جرى حتى في مجال هذه الانتخابات دلل على ان الجانب الجمهورى في المعركة يتمتع بنوع من الاستقرار بينما الجانب الديمقراطي تدهمه المفاجآت كل يوم في الجانب الجمهورى استقر الراى على مرشحين هما فورد وريغان يتنافسان بشدة فينتصر واحد في هذه الولاية وينتصر الاخر في تلك . اما في الجانب الديمقراطي فان كارتر الذى كان شبه وحيد في الميدان يلقى النصر بعد النصر في ولاية بعد ولاية . كارتر هذا اصبحت تواجهه الان جماعات ديمقراطية كثيرة تريد ان توقف تيار اندفاعه وتبرهن للجماهير انه لا يستاهل اهتمامها . يضاف الى ذلك ان عدد المرشحين الديمقراطيين الداخليين المعركة يزداد يوما بعد يوم ، فبينما كان لكارتر في السابق ثلاثة منافسين اصبح له الان منافسون اخرون منهم السناتور تشيرش وجيرى براون حاكم ولاية كاليفورنيا الشاب يضاف الى ذلك ان شعبية كارتر التي بدت طاغية في اول مراحل الانتخابات التمهيدية اصبحت تتعرض الان للاهتزاز .. واختتمت الصحيفة كلامها بقولها انه يبدو حتى الان ان المشاكل في الجانب الجمهورى اخذة في التلاشي بينما هي في تضخم مستمر في الجانب الديمقراطي .



كارتر

بقلم : يوئيل دار

هذا الشاب الذكى المثابر

صبيحة يوم الاربعاء ٢٦/٥/٧٦. وحوالى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل اتصلت هاتفيا بالسيد جمال طربية وسالته لاي حزب ينتمي . ورد السيد طربية يقول : انني ما زلت اعتبر نفسي عضوا في حزب العمل . وقد اتصلت بالسيد جمال طربية بعد الانتصار الذى حققه في الانتخابات لمجلس سخنين المحلي اذ اتضح ان قرابة ٦٧ بالمئة من المقترعين منحوه ثقتهم .

وبعد ساعات قليلة اتصل بي الناطق بلسان الحزب الشيوعي «راكاح» وقال ان السيد جمال طربية نال ثقة اعضاء الحزب الشيوعي في سخنين . واضاف ان الحزب الشيوعي في سخنين لم يرشح شخصا للحصول على رئاسة المجلس لاننا وضعنا ثقتنا بهذا الرجل.

ومرت الايام وعقد اجتماع في الناصرة وصعد السيد جمال طربية الى المنصة ليقول : هناك من يقول انني من رجال فتح . وهناك من يقول انني جئت من سوريا .. وهناك من يدعي كذا .. وكذا .. ولكن .. انا جمال طربية .

وقد جاءت اقواله هذه طبعا في مجال السخرية من منافسيه الذين يمنحوه الالقاب ويلصقون به التهم الباطلة .

ومع هذا فان السيد جمال طربية لا يرد على هذا السؤال : من انت . جمال طربية . اما زلت تعتبر نفسك عضوا في حزب العمل او رجلا انتخب لرئاسة المجلس باصوات الشيوعيين . هذا سؤال مهم والجواب عليه سيريح الجميع . هل تنتمي حقا الى معسكر «الصامدين» ، كما تصفك جريدة الاتحاد ؟

سؤال ينتظر الجواب الصريح والمقنع . ولي ملاحظة شخصية فانا اعرف السيد جمال طربية من العديد من نشاطاته السابقة في صفوف الهستدروت ، وكمدرس ومرب وجامعي ورجل يعرف تقييم الامور . وانا لست من الذين يدعون بان السيد جمال طربية يلعب على «الحبلين» وان همه الوحيد اعادة انتخابه لرئاسة المجلس باي ثمن كان .

وكل المطلوب من هذا الشاب الذكي والمثابر اخراج بطاقة هويته من جيبه، والاعلان على رؤوس الاشهاد عن اسم المعسكر الذى ينتسب اليه .

انه لو فعل ذلك لانهار الكثير الكثير من الاسئلة والاتهامات والتخمينات !

طعم «الصحافة»

من عادة تجار السمك في بريطانيا ان يلفوا السمك للزبائن بورق الجرائد وكان هذه العادة تقليد يتناقله اصحاب هذه المهنة جيلا بعد جيل ..

ويؤكد اللورد شامبيون . العضو العمالي في مجلس العموم البريطاني ، ان كل جريدة تنقل الى الاسماك التي تلف فيها طعما خاصا .

وقد طرح هذه — القضية — في احد اجتماعات المجلس حيث قال :

— انى خبير جدا في هذا الموضوع لدرجة انني استطيع التمييز بين الطعم الحذق — للديلي اكسبرس — وبين لذة طعم — التايمس — ..

★ تتمات ★

موظفو الداخلية

قضية طرفها الثاني مواطن اسرائيلي ؟ ايريدون منا ان نقف في المحكمة «كالاطرش في الزفة» . يرى الشفاه تتحرك ، والايدى تعطي الاشارات ، دون ان يفهم شيئا من القاضي الاسرائيلي او المحامي الاسرائيلي والغريم الاسرائيلي حين يتكلم جميعهم باللغة العبرية ..! اي منطق في هذا ، لست ادرى ! !

محام عربي وقاضي عربي

قصة صغيرة اود ان اوردها هنا ليحكم كل ذي ضمير من خلالها ... اعرف شخصا في مدينة الخليل ورث اراضي عن ابيه ، وبعد عام ١٩٦٧ جاء اسرائيليون وادعوا بان هذه الاراضي هي ملكهم ، فوكل هذا الشخص محاميا عربيا من مدينة رام الله . وفي المحكمة اثبت هذا المحامي ملكية هذه الاراضي التي تبلغ مئات الدونمات لصاحبها الخليلي ... فهل يمكن لاحدنا ان يتهم هذا المحامي بانه غير وطني وهل يمكن ان نقول عن القاضي الذى اصدر الحكم في هذه القضية وهو ايضا من ابناء الضفة الغربية بانه غير وطني ويتوجب قطع راتبه ! !

ان ما نرجوه من الحكومة الاردنية الحالية ان تعيد النظر في مسالة هي ليست مسؤولة عن اخطاء النظر فيها، وبان لا تسمح للغوغائيين والمتشنجين والمزايدين باستغلال المواقف والتناز الفرص لتحقيق مآرب شخصية وشهرة انانية ... على حساب المواطن الفرد، وخاصة المواطن الذى يعيش هنا في الضفة الغربية المحتلة .



الحكومة الاردنية مستعدة لسد العجز

القائم في كميات الطحين لمخيمات الضفة والقطاع

علم مندوبنا في الضفـــة الغربية محمد عميرة ان الحكومة الاردنية ابدت استعدادها لسد النقص في كميات الطحين للاجئي الضفة الغربية وقطاع غـزة ٠ وعلم ان مشاورات قد جرت بين مدير عمليات الوكالة الدكتورمحمد شريف وبين المسؤولين الاردنيين من اجل هذه الغاية ، وكان الدكتور شريف قد عادمن عمان الى القدس يـــوم أمس الاول ٠

ويشار الى ان الحكومة الاردنية قد عملت على سد عنا العجز خصوصا في كميات الطحين للاجئين في الضفةالشرقية

ويقول مندوبنا ان وجهاء من الضفة كانوا قد اتصلوا مؤخرا بالحكومـــة الاردنية وحثوها على معالجة وضع اللاجئين في المناطق المحتلة وسد العجز في كميات الطحين اسوة باللاجئين في الضفةالشرقية حيث ان الحكومة الاردنية استجابت لهذه الطلبات كما ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد ابرق يوم أمس الاول الى الدكتور محمدشريف مدير عمليات الوكالة في الضفة معربا له عن ان الهيئة الدولية ستستمر في تحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين ٠

غداً التوقيت الصيفي لمواعيد رحلات القطار

حيفا ــ من شفيق منصور ــ يبدأ العمل اعتبارا من يوم غد السبـــت بالتوقيت الصيفي بالنسبة لمواعيدسفر القطارات في اسرائيل ٠ وفي حيفا اعلن أمس المتحدث بلسان مصلحة القطار بان ١٥ قطارا للركاب ستعمل على خط حيفا ــ تل ابيب في كل اتجاه اعتبارا من الساعة السادسة صباحا حتـــى الساعة الثامنة مساء ، و٥ قطارات على خط القدس ــ تل ابيب في كل اتجاه ٠ اعتبارا من الساعة ٧٫٣٠ صباحا حتى الساعة ٥٫٤٠ بعد الظهر ٠ و٤ قطارات على خط بئر السبع ــ تل ابيب في كل اتجاه وقطاران على خط حيفا ــ القدس في كل اتجاه ٠

واضاف المتحدث ان ستة من بـين القطارات التي ستعمل على خط حيفا تل ابيب ستبدا سفرها من نهاريـــا بينها قطار واحد سريع ٠

ومن بين القطارات التي ستعمل على خط تل ابيب ــ بئر السبع قطاران سيواصلان السفر الى ديمونا ٠

تقدير نقابيين اجانب لشروط عمال اسرائيل

حيفا ــ من شفيق منصور ــ استقبل السيد اليعازر مولك سكرتير مجلس عمال حيفا وفد رؤساء النقابات المهنية في ولايتي راين لاند وفليس في المانيا الغربية الذين يزورون البلاد ضيوفا على الهستدروت ووزارة الخارجية ٠ وقد اعرب النقابيون الالمان عن اعجابهم العميق بمبنى الهستدروت والتنظيمات المهنية في اسرائيل ٠

كما اعربوا عن تقديرهم للانجازات التي حصل عليها العمال الاسرائيليون والشروط والمكاسب الاجتماعية الممنوحة لهم ٠

هذا ، وقد نظم مجلس عمال حيفا للنقابيين الالمان جولة شملت عددا من مؤســسات المجلس والمشاريـــــــع الهستدروتية الكبرى في منطقة حيفا٠

اسرائيلي يرئس لجنة سياحة دولية بفرنسا

القدس ــ انتخب السيد افرايـــم دينور مدير الغرفة السياحيـــــة الاسرائيلية في فرنسا رئيسا للجنـــة الغرف السياحية الاجنبية العاملة في فرنسا ٠

اما اعضاء اللجنة فهم مدراء الغرف السياحية للمغرب واليونان وايطاليا والمانيا في فرنسا حيث توجد اكثر من ٣٠ غرفة سياحية لدول غرب شرق اوروبا والولايات المتحدة وكندا ٠

رئيس جديد لمجلس كفر قاسم

ام الفحم ــ من صالح عباســي ــ عقدت يوم امس جلسة خاصة لاعضاء مجلس كفر قاسم المحلي قدم خلالها رئيس المجلس السيد زكي جبريـــل عيسى استقالته بموجب الاتفاقيه التي تمت بين اعضاء الائتلاف ٠

وقد رشح الرئيس المستقيل السيد عبد الله موسى صرصور ٠ لرئاســـة المجلس الذي نال سبعة اصوات من مجموع تسعة اصوات الاعضاء الذين حضروا الجلسة التي تغيب عضوان عنها ٠

وبعد الانتخاب القى رئيس المجلس الجديد السيد عبد الله صرصور ٠كلمة قال فيها انه سيبذل كافة الجهود من اجل القرية وخدمة ابنائها بامانـــة واخلاص دون تمييز ٠

★ تتمـــات ★

سنواصل تقديم

الرئيس الاسد خلال زيارته لفرنســا

وقال الرئيس الاسد مخاطبا الرئيس الفرنسي الذى كان في استقباله في المطار لقد بذلنا كل جهد ممكن لصالح لبنان والثورة الفلسطينية وسنستمر في تقديم معونتنا على الرغم من التضحيات التى يجب علينا تحملها ٠

وقال الرئيس جيسكاردستان لضيفه السورى ان فرنسا وسوريا قلقتان حول الازمة اللبنانية واعرب عن الامل بـأن تؤدى محادثاتهما الى نتائج مفيدة فـي السعى من اجل السلام ٠

وقال السيد منذر الهنداوى السفيـر العراقى في باريس امس انه لن يصافح الرئيس حافظ الاسد لان يده ملطخـــة بدم عربى ٠ واضاف ان الرئيس الاسد الذى يقوم الان بزيارة رسمية لفرنسا انما يقوم بعمل لصالح الامبرياليـــة الدولية والصهيونية ويحاول تصفيــة الثورة العربية وحركة التحرير العربية٠

الشرق الاوسط من أكبر المناطق تسليحاً في العالم

ستوكهولم ــ رويتر ــ جاء في تقرير معهد ابحاث السلام الدولي الرسمي في ستوكهولم ان الشرق الاوسط اصبح في الوقت الحاضر من اكبر المناطـــق تسليحا في العالم وان الحشد المستمر للاسلحة هناك يعطي دلالة تامة على انه اصبح في وضع يتعذر معه السيطرة عليه

★ تتمـــات ★

تخريج الدفعة الاولى

المعارف والثقافة ٠

وقد اعربت خريجات الدورة عن سرورهن بهذا اليوم الذي تسلمن الشهادة التي ستمكنهن من شـــق الطريق نحو تحقيق المستقبل الافضل٠

وفي حديث لمندوبنا قالت الخريجة عفاف الخطيب انا سعيدة لحصولي على الشهادة التي تؤهلني لنعمل على خدمة مجتمعي العربي وخلق الجيل الصاعد الواعي ٠٠

واضافت تقول لقد اكتسبنا من هذه الدورة خلال عامين من الدراسة العملية والنظرية معا ٠ الخبرة الجيـــدة ٠ وامكانية التعليم باحدث الاساليب التى تعتمد على تفهم نفسية الطالب ومراقبة نموه وتطوره ومعاملته من خلال ذلك

اما اسماء الخريجات فهي : نازك ابو دلو ٠ هدى ابراهيم ٠ هندابراهيم مديحة ابراهيم ٠ نعمة ابراهيم ٠ وفاء الداودى ٠ عفاف الخطيب ٠ ناديـــا الداودى ٠ فاطمة المظفر ٠ فدوى المظفر٠ سعاد العباسي ، نفوز الفاخوري ٠ ماجدة الكرد ، حنان جبر ٠ غادة عادية هالة هدمي ، زينب حسين ٠ مهـــا حسنين ، غادة مداح ، امل صبحي ٠ سناء سراج ٠ رجاء سراج ، زينب عبد النبي ، حنان كتوعة ٠

مطالب الهيئة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

الناصرة ــ من محمد شريف ــ عقدت هيئة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية امس اجتماعا في ام الفحم صاغت فيه مذكرة جوابية لرئيس الحكومة ترد فيها على اجوبة رئيس الحكومة اثناء اجتماعه مع اللجنة في اوائل الشهـــر الماضى ٠

وجاء في المذكرة ان الهيئة تطلب من حكومة اسرائيل الاعتراف بحقوق كاملة ومتساوية للشعب العربي الاسرائيلي ومساواته مساواة تامة في جميع الحقوق مع المواطنين اليهود ٠ كما تعود وتطالب اللجنة بالغاء المصادرات السابقة والحالية للاراضى العربية والتوقف عن مصادرات في المستقبل ٠ وتطالب ايضا بان يتم تخطيط القرية العربية وان تشمـــل مشاريع التطوير الحكومية لذلك كل ذلك للصناعة والزراعة واية مشاريع عمرانية اخرى بالتنسيق مع ممثلـــي السلطات المحلية العربية ٠

دعوة اعضاء بيت الشبيبة بشفا عمرو لزيارة رمات غان

شفا عمرو ــ من انيس تلحمي ــ بعث رئيس بلدية رمات غان الدكتور ٠ي بيلد برسالة الى الاستاذ عبـــد الرحمن صديق مركز بيت الشبيبة في شفا عمرو حول ما وقع من اعتـــداء زعران من رمات غان في الشهر المنصرم على اعضاء بيت الشبيبة عندما كانوا في رحلة الى المتنزه الوطني برمات غان٠ وقد ادى الحادث الى اصابة شابين من شفا عمرو بجراح طفيفة ٠ وياسف رئيس البلدية على هذا الحادث الذي وقع على ايدي شبان عديمي التربية٠ وفي نهاية الرسالة دعا رئيس البلدية بيت الشبيبة٠ بزيارة رمات غان مرة اخرى لاستقبالهم وضيافتهم في المدينة٠

هذا وقد علمت ان بيت الشبيبة سوف يلبي الدعوة لان مثل هـــذه الزيارة من شأنها تقوية اواصر المحبة والاخوة بين الشعبين العربي واليهودي

عرفات في البحرين

البحرين ــ رويتر ــ وصل الى هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من الكويت ضمن جولة له في الدول العربية لكسب الدعم لموقف منظمـــة التحرير من النزاع اللبناني ٠

اجراءات تتعلق بالسير

تتخذها شرطة حيفا لتسهيل الحركة بالمدينة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ ستبدأ شرطة اسرائيل اعتبارا من الاول من الشهر القادم في جر السيارات التى تقف فــي اماكن ممنوعة في حيفا ٠

واعلن المتحدث بلسان بلدية حيفا ان الهدف من ذلك هو تحسين سبـــل المواصلات والتسهيل على السيـــارات العادية ٠ والخاصة في اجتياز الشوارع ٠ والوصول الى اهدافها في المواعيد المحددة٠

كذلك اعلنت الشرطة انها ستتخـذ اجراءات صارمة ضد شركة ايغد وشركات الشحن على اختلافها في حالة ايقـــاف سياراتها في مناطق وشوارع ماهولـــة بالمواطنين مع العلم ان بلدية حيفا كانت قد طلبت من هذه الشركات ايقاف سياراتها الثقيلة في المواقف الخاصة المحددة لها ٠

السادات يشهد مناورات عسكرية ايـــرانيـــة

طهران ــ رويتر ــ شهد امس الرئيس المصرى انور السادات مناورات عسكرية قامت بها القوات الايرانية المسلحة ٠ وبهذا اصبح اول زعيم عربي يطلع على القدرة العسكرية الايرانية ٠

محاكمة رئيس الاركان المصرى السابق

القاهرة ــ رويتر ــ افادت صحيفة «الاهرام» بان رئيس اركان حرب جيش مصر السابق الفريق محمد صادق سيساق الى المحاكمة بتهمة تعذيـــب ضباط مصريين اثناء التحقيق معهم بتهمة محاولة الاطاحة بالرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر في عام ١٩٦٨

وكان الفريق محمد احمد صادق قد اقيل في عام ١٩٧٢ بعد ان اتهـــم بالاعمال والتخاذل في القيام بواجبه بما فيها تنظيم القوات المسلحة المصرية واعدادها للحرب ٠

الاميركا تستخدم

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية امس بان الوزارة تبحـــث موضوع اجلاء جميع الرعايا الاميركيين عن لبنان وقال الناطق ان عملية القتل البشعة التي تعرض لها السفيـــر الاميركي والملحق الاقتصادي وسائـق السفير لم تكن العامل في اتخاذ هذا القرار !

واصدر الرئيس الاميركي جيرالدفورد تعليمات الى الاسطول الاميركي السادس والى مشاة البحرية في البحر الابيض المتوسط باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للمحافظة على الرعايا الاميركيين فـــي لبنان ٠

وجاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع الاميركية ان الاسطول الاميركي السادس في المنطقة الشرقية من البحر الابيض يشمل حاملتين للطائرات وسفينـــة انزال وقوات خاصة وان هذه القوات قد تصل الى سواحل لبنان اذا تطلبت الظروف ذلك ٠

وفي مؤتمر صحفي عقده الرئيس الاميركي مساء امس الاول قال : ان السفير الاميركي في لبنان والملحـــق الاقتصادي قد قاما بمهمة من اجل السلام ٠ واضاف انه طلب الى وكالة المخابرات المركزية اجراء تحقيق فوري لكشف هوية القتلة وانه سيعلـــن قريبا سفيرا جديدا في بيروت ٠ويعتقد المراقبون ان السيد دين بـــراون هو اقوى المرشحين لهذا المنصب وكان السيد براون قد قام مؤخرا بمهمة خاصة في لبنان مكلفا من قبل الرئيس الاميركي لدراسة امكانيات حل الازمة اللبنانية كما شغل منصب القائـــم باعمال السفارة الاميركية في بيروت ٠

اعـــلان عن وظائف شاغرة

يعلـن مجلس كفر قاسـم المحلي عن حاجتـه الى معلمين أكفاء للعمل في المدرسة الثانوية في المواضيع التالية :

اللغة العربية
اللغة العبرية
اللغة الانجليزية
الرياضيات
التاريخ والجغرافيا
الفيزياء والكيمياء والاحياء ٠

يشترط مـن مقدمي الطلبات يكونوا من حملة الشهادات الجامعية ومن ذوي الخبرة في التعليم الثانوى ٠

اخـر موعد لتقديم الطلبات هـو يــوم الاربعاء الموافـــق ٧٦/٦/٣٠ ٠

تقدم الطلبات الى المجلس المحلـــي في ساعـات الــدوام الاعتيادية ٠

عبد الله موسى صرصور
رئيس المجلس المحلي

قداس وجنـــاز الاربعين

يافة الناصرة : سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

وديـــع مبـــدا شحـــادة زعاتــــره

وذلك يوم السبت ١٩-٦-١٩٧٦ الساعة ٩٫٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في يافة الناصرة

فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء وجميع المعارف للاشتراك معهم ٠راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعــــى فاضلة

الناصرة ــ لطفي مشعور وعقيلته يتقدمان باحر التعـــازي وأصدق مشاعر المواساة بوفاة المرحومة : ٠

كليوبى (كرياكو) تـــابرى

ونسأل الله أن يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

الانباء
جريدة يوميـة سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما ــ القدس
تلفون ٠٤/٥٢٧٢٢٣ المراسلات ص٠ب ٤٢٨
فرع حيفا والشمال جاده أوم ٤
تلفون ٥٢٣٠٣٣ ص٠ب ٤٤٤٢
فرع تل أبيب شارع ايتمار بن أفي ١
تلفون ٢٥٨١١١
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لأصحابها نشرت أم لم تنشر
تطبع في مطابع دوكمام